يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٧ كانون الأول ١٩٨٤، الموافق ٣ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٩٤ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל
Vol. 194/41 - 27.12.1984 - Price: 145 Shekel

«فلسطين الثورة» تحيي «الاتحاد» وشعبها بمناسبة ذكرى الانطلاقة

م. ت. ف و «فلسطين الثورة» تدحضان فرية افنيري : «سيظل كفاحنا تحرريا تقدمياً في برامجه السياسية واهدافه»

● افنيري يفتري على ياسر عرفات انه اغلق مجلة «فلسطين الثورة» بسبب نشرها مقالات بأقلام كتاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي تتعرض الى «القائمة التقدمية» ● احمد عبد الرحمن : «هذا تشويش لا يفيد سوى اعداء قضية السلام والتقدم» ● هيئة تحرير «فلسطين الثورة» : «سياستنا تلتقي مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ونرفض الترويج لتهجمات «القائمة التقدمية»

● نيقوسيا - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - ردّت منظمة التحرير الفلسطينية وهيئة تحرير المجلة المركزية الناطقة بلسانها، «فلسطين الثورة»، رداً حازماً على الفرية الجديدة، التي اطلقها زعيم «القائمة التقدمية» اوري افنيري في العدد الاخير من مجلة «هعولام هزيه» (امس، ٢٦ الجاري)، وادعى فيها ان ياسر عرفات اصدر «امرا شخصيا» باغلاق مجلة «فلسطين الثورة» بسبب تحولها الى «معقل للشيوعيين» وجراء قيامها بنشر مقالات بأقلام كتاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي تتعرض «للقائمة التقدمية».

وجاءنا من تونس، عبر نيقوسيا، ان احمد عبد الرحمن، مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد والناطق الرسمي بلسان م. ت. ف، اصدر بيانا نفى فيه هذه الفرية نفيا قاطعا. كما اصدرت هيئة تحرير مجلة «فلسطين الثورة»، التي اصابها افنيري برشاشه، بيانا مماثلا.

وننشر فيما يلي النص الكامل للبيانين والنص الحرفي لفرية افنيري الجديدة :

● بيان الناطق بلسان م. ت. ف ●

«نفى احمد عبد الرحمن، مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد والناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية، نفيا قاطعا، الخبر الذي نشرته مجلة «هعولام هزيه» يوم ١٩٨٤/١٢/٢٦

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

تهديد اسرائيلي بعرقلة انتشار الجيش اللبناني حتى «الأولي»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي، أعلن رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، أمس (الاربعاء)، أن حكومته قررت، في اجتماعها امس، المصادقة على الخطة الامنية بخصوص اقليم الخروب والخط الساحلي الممتد حتى نهر الأوّلي، هذه الخطة التي قدمها المجلس العسكري اللبناني وجرى إدخال بعض التعديلات عليها.

وأضاف كرامي ان المجلس العسكري مخوّل، الآن، بوضع اللمسات الأخيرة على الخطة الأمنية وبتحديد موعد البدء في تنفيذها والشروع في ذلك. وتتلخص الخطة في نشر الجيش اللبناني من

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

على خلفية زيارة وفد حزب «الخضر»

طوبي يتصدّى لنواب «هتحيا» في الكنيست فيهاجمونه بالكلام والصراخ

● لولا تدخل اعضاء كنيست آخرين لتطورت المشادة الى أكثر من كلامية ● طوبي وبيطون يلتقيان الوفد الضيف ●



● النائب الجبهوي توفيق طوبي، في قاعة الكنيست امس، يتصدى لنواب حركة «هتحيا» الفاشية. وتظهر في الصورة اليافطة التي كانت ترفعها «هتحيا» في «استقبال» وفد حزب «الخضر» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الكنيست - لمراسلنا البرلماني - وقعت، أمس (الأربعاء) في قاعة الكنيست، مشادة كلامية حادة بين النائب الجبهوي توفيق طوبي ونواب كتلة «هتحيا»، غيئولا كوهين ويوڤال نئمان ورفائيل إيتان، وقد تعدّت المشادّة مرحلة الكلام والصراخ مما استدعى تدخل أعضاء كنيست للفصل

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

إستمرار محاكمات نشيطي الجبهة وقادتها في اكسال على مظاهرة صبرا وشاتيلا

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تعقد محكمة الصلح في العفولة جلسة اخرى لها اليوم الخميس لاستمرار النظر في محاكمة ستة من قادة الجبهة ونشيطيها في اكسال، وذلك بسبب المظاهرات التي سادت كل انحاء البلاد في العام، ١٩٨٢، احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا و «المتهمون» هم السادة : محمد سليمان عبد الهادي (نائب رئيس المجلس المحلي في اكسال) وابراهيم محسن عبد الهادي (سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية) وفايز ديب شلبي (عضو سكرتارية الجبهة) ونشيطو الجبهة : عاطف عبد الهادي وعلي عبد الهادي وعمر خليلية. اما «التهمة» الملفقة ضدهم فهي رفع العلم الفلسطيني والتضامن مع (منظمة ارهابية) !! ويذكر ان هذه المحاكمة مستمرة منذ سنة وقد عقدت جلستها الاخيرة يوم الاحد الماضي حيث تم استجواب الشهود.

خلال مأدبة غداء اقامها رئيس الحكومة التركية في انقرة

تيخونوف يجدد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، بمشاركة م.ت.ف

● يقول : الاتحاد السوفييتي يؤيد حل المشكلة القبرصية على اسس سلمية، وفقاً لقرارات الامم المتحدة ● نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا لم يعزز امن الولايات المتحدة ولا شركائها ●

● انقرة - «تاس» - أكد نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى التسوية العادلة والشاملة لازمة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وأشار تيخونوف، في كلمة القاها في مأدبة الغداء، التي اقامها على شرفه نظيره التركي، تورجوت اوزال، امس الاول في العاصمة التركية انقرة، الى ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى الحل السلمي للمشكلة القبرصية، على اساس قرارات الامم المتحدة وبدون اي تدخل خارجي، مع الاخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للطائفتين التركية واليونانية في الجزيرة.

وأضاف القائد السوفييتي ان حالة الوضع الدولي تثير قلقاً شديداً وخاصة الوضع في القارة الاوروبية، مؤكداً انها الحقت، في السنوات الاخيرة، اضراراً كبيرة بقضية الامن الاوروبي وعملية الانفراج واخذت تتراكم عقبات في طريق تطور العلاقات السياسية والاقتصادية المتكافئة بين الدول وازداد خطر الحرب بشكل كبير. وقال إن هذا يجري ليس بذنب الاتحاد السوفييتي وحلفائه.

وأكد تيخونوف ان الاتحاد السوفييتي كان حذّر من عواقب نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية. وانه كان أكد عدم السماح لمن يأمل في احراز تفوق عسكري ان يتحقق له ذلك. وأشار الى ان صواريخ «بيرشينغ - ٢» و «كروزه» لم تعزز أمن الولايات المتحدة ولا أمن البلدان التي قبلت بنشر الصواريخ النووية الجديدة في اراضيها، ولم تعزز، ايضا، الأمن العام. بل على العكس من ذلك اصبح الوضع العام في اوروبا اكثر توترا

وأكد رئيس الحكومة السوفييتية ان هناك

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

فرية أڤنيري!

أدركنا، منذ اليوم الأول، ان الخلاف ما بيننا وبين مدرسة «أوري أڤنيري» ليس مجرد خلاف حزبي ضيق، على تعاقب الأشكال التي تقمصتها وتناسختها هذه «المدرسة». بل هو خلاف حول المصير نفسه.

ولكن هذا «البُعد»، لهذا الخلاف، لم يظهر بكل الوضوح والشمول كما ظهر في الفرية السياسية التي فبركها أوري أڤنيري، هذا الاسبوع، ضد ياسر عرفات وضد م.ت.ف. وضد الزميلة الفلسطينية «فلسطين الثورة» وضد الشيوعيين أجمعين وعلى رأسهم الفلسطينيون والإسرائيليون.

ويُسأل السؤال: كيف سمح زعيم «الحركة التقدمية» لنفسه بفبركة هذه الفرية؟ نجد الجواب على هذا السؤال في ما بدا على أڤنيري من حقد سياسي منفلت على ما جاء في مقال سالم جبران في «فلسطين الثورة» (إقرأ نص المقال في الصفحة الرابعة من هذا العدد) من تذكير لأوري أڤنيري و«مدرسته» بما سلف من فشلهم في التأثير على ياسر عرفات وعلى الدورة ال ١٦ (الجزائر) للمجلس الوطني الفلسطيني في اتجاه «الحسم» التنظيمي والسياسي - أي تكريس الانقسام والركض وراء «الحلول الأمريكية» الاستسلامية.

لم ترتدع «مدرسة أڤنيري» من هذا الفشل فعادت تجدد هذه الدعوة نفسها بالنسبة الى الدورة الأخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني، دورة عمان. إن فشلها المهين، هذه المرة أيضاً، هو الذي أفلت أوري أڤنيري من عقاله فراح يملي «الأوامر» على ياسر عرفات وراح «يغلق» الصحف الفلسطينية!

إن بياني م.ت.ف. و«فلسطين الثورة» الجازمين في نفي فرية أڤنيري، اللذين نشرناهما في هذا العدد من «الاتحاد»، يشيران - في الوقت نفسه - الى تعاظم الأمل وتعاظم القوى في إفشال «حسابات» أڤنيري و«مدرسته» كلها جملة وتفصيلاً. وهذا هو الأهم والذي يعني شعوبنا. فإن هذه «الحسابات»، المبنية على شق صفوف م.ت.ف. وأمركتها، أي على إزالتها من الوجود واستسلامها، هي حسابات معادية، على طول الخط، لقضية السلام الذي لا يمكن ان يتحقق إلا إذا كان سلاماً عادلاً.

كما نعتقد ان الرد الحازم على فرية أڤنيري، الذي قامت به مؤسسات م.ت.ف.، سيفتح عيون جميع الأخوة والأخوات الوطنيين الصادقين - هنا وفي المناطق المحتلة - الذين انطلت عليهم «الزينات الفلسطينية» التي حاولت هذه «المدرسة» ان تتسربل بها. إن القضية العادلة والمقدسة، قضية السلام العادل - سلام الشعوب بحق الشعوب - تستدعي عودة هؤلاء الأخوة والأخوات الى حظيرة شعبهم وإعادة وحدة الصف الوطني الذي كان دائماً شرفنا وهديتنا لشعبنا كله. ويتحقق ذلك، ويجب ان يتحقق، بالتخلص من هذا الشرخ الذي احدثته «مدرسة اوري أڤنيري» السياسية. فكما ردت م.ت.ف. هذه الدعوة الانقسامية، وتردها، يجب ان يكون هذا واجبنا. نحن الذين يُراد تلطيخ جبيننا الناصع بهذه الدعوة المناقضة لكل تاريخنا ولأساس نجاحنا في البقاء والصمود، برؤوس مرفوعة، في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه!

(«الاتحاد»)

في بيان صادر عن اللجنة الفلسطينية المستقلة، للحوار الوطني الشامل، في الكويت:

دعوة الى التمسك باتفاق عدن - الجزائر ورفض أية منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية

● الكويت - خاص بـ «الاتحاد»، هاتفياً من نيقوسيا - صدر في الكويت، أمس، بيان عن «اللجنة الفلسطينية المستقلة للحوار الوطني الشامل، في الكويت» وقّعت عليه الشخصيات القيادية والوطنية الفلسطينية في هذا البلد ويدعو الى رفض أية منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية والى تمسك جميع الأطراف الموقعة على اتفاق عدن - الجزائر بهذا الاتفاق نصاً وروحاً. وفيما يلي نص هذا البيان:

● «من منطلق الحرص على وحدة الشعب الفلسطيني والحرص على منظمة التحرير الفلسطينية وتدعيمها نؤكد، نحن الموقعين أدناه، ما يلي :

● «أولاً : رفض قيام أية منظمة تحرير بديلة او تكتل مواز يقصد منه ان يكون إطاراً سياسياً ضمن أية صيغة من صيغ التنظيم او التمثيل الفلسطيني، بشكل مباشر او غير مباشر.

● «ثانياً : التمسك باتفاق عدن - الجزائر الموقع بين حركة «فتح» و«التحالف الدمقراطي» (الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) نصاً وروحاً ورفض التخلي عن هذا الاتفاق من أي طرف من الأطراف الموقعة عليه.

● «ثالثاً : بدء حوار فوري بين حركة «فتح» والتحالف الدمقراطي» على أرضية اتفاق عدن - الجزائر يكفل استعادة وحدة جميع الفصائل والقوى الوطنية في م.ت.ف ويهدف الى عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني يتجسد فيها الائتلاف الوطني العريض في الساحة الفلسطينية.

● «رابعاً : تؤكد الفعاليات والقوى الفلسطينية، الموقعة أدناه، أهمية الاجماع الوطني الفلسطيني الشامل، اذا أمكن تحقيقه، عقب الدورة القادمة للمجلس الوطني، واذا تعثر ذلك تتحمل الأطراف الموقعة على اتفاق عدن - الجزائر مسؤولية الدورة القادمة للمجلس الوطني، حفاظاً على المكاسب الوطنية للشعب الفلسطيني وتدعيماً لها».

ووقع على البيان كل من : القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لـ «فتح» وعوني بطاش، مدير مكتب م.ت.ف في الكويت وزهير الخطيب وأحمد نوفل وتوفيق أبو بكر وكمال رزق وعمر الخطيب والدكتور نظمي خورشيد والدكتور ابراهيم عثمان ويحيى حداد، بالاضافة الى العشرات من أعضاء المجلس الوطني والشخصيات الوطنية وممثلي المنظمات الشعبية والفعاليات الفلسطينية في الكويت.

ومن المتوقع أن يصدر تأييد لهذه المبادرة عن اعضاء المجلس الوطني والفعاليات النقابية والجماهيرية في الأردن.

للبيع

دار حجر ضخمة مع دونم ونصف ارض + دار تقع على نفس القسيمة في قرية عيلبون.
للاتصال : جميل بطرس - عيلبون

نعي

فؤاد ابراهيم جرجورة وشقيقاته وآل جرجورة وخليف في الناصرة والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة والدتهم وقريبتهم ونسيبتهم

للي جربيني - جرجورة
(أرملة المرحوم ابراهيم سليم جرجورة)

عن عمر يناهز ٧٩ عاماً.
وسيشيع جثمانها من بيتها الكائن في حي النمساوي في الناصرة الى كنيسة الروم الارثوذكس الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم الخميس ١٩٨٤/١٢/٢٧.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

قطع غيار عبير

لاصحابها : ابو مازن النجمي واولاده
الناصرة - شارع شفاعمرو - تلفون : (٧٠١٠٣ - ٠٦٥)، (٩٦٥٦٦٩ - ٠٤)
• قطع غيار جديدة ومستعملة •
يهنىء زبائنه الكرام بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة المباركة.
«وكل عام وانتم بخير ●

تسويق مواد بناء
في سخنين المنطقة الصناعية
تلفون ٨٦٥٤٢/٠٦٧
فرصة لمدة شهر فقط
تنزيلات بنسبة ٥٠٪
مقابل الدفع نقداً على جميع انواع البلاط الارضي
المدة من:
١٢/١٥ - ١٩٨٥/١/١٥
لا تدعوا الفرصة تفوتكم

الشرطة تمنع كهانا وزمرته من دخول الطيبة

عبد اللطيف حبيب: سنكون، دائماً، بالمرصاد للكهانية والعنصرية

● وفود تضامنية ومكالمات هاتفية تتوافد الى القرية ●



● الطيبة امس. حياة عادية فيها كان كهانا، وعصابته، يشحذ أسنانه في مدينة كفار سابا القريبة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

● الطيبة ـ من نسيم ابو خيط ـ أوقفت الشرطة في الساعة الثانية من بعد ظهر امس (الاربعاء ـ ١٢/٢٦) الفاشي كهانا قرب محطة الباصات المركزية في كفارسابا ومنعته، وزمرته، من مواصلة الطريق الى الطيبة حيث كان أعلن نيته القيام بهذه الخطوة الاستفزازية في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، الثلاثاء (١٢/٢٥).

وقام رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبداللطيف حبيب، باجراء الاتصالات المكثفة منذ ساعات صباح يوم أمس للحيلولة دون وصول كهانا الى القرية، فاتصل بمدير شرطة المنطقة، كالمان، واجتمع به في مركز الشرطة في كفارسابا حيث أكد مدير الشرطة ان لديه تعليمات «عليا» بمنع كهانا من دخول القرية. ثم قام رئيس المجلس بالدعوة الى عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي بحضور جميع الاعضاء، وباشتراك وفد عن مجلس الطيرة المحلي برئاسة رئيس المجلس، طارق عبدالحي.

وقال عبداللطيف حبيب، في بيانه، ان الموعد الذي حدده كهانا لاستفزاز الطيبة هو ٨٥/١/١.

وقام المجلس باتخاذ الاجراءات الضرورية حال وصول الرسائل الاستفزازية التي كان ارسلها الفاشي كهانا الى المجلس. فقد ابرق المجلس الى وزير الشرطة ووزير الداخلية ورئيس الكنيست مطالباً بمنع كهانا من تنفيذ استفزازه الوقح. كما طالب رئيس الكنيست بالاسراع في سن القانون لتحديد حرية تنقل العنصري كهانا (وهو ما أقر أمس الأول). وأضاف رئيس المجلس: اننا، اليوم، أمام أول اختبار لقرار الكنيست الذي لم يمض على اقراره سوى ليلة واحدة. وقال انه قام بابلاغ جميع وسائل الاعلام، حال تلقيه نبأ الزيارة، بأن الطيبة، مجلساً وشعباً، لن تسمح لأي فاشي بتدنيس ارضها، مهما يكن الثمن. واتخذ المجلس، في ختام اجتماعه عدداً من القرارات والترتيبات لتقسيم العمل بين اعضاء المجلس والوفود المتضامنة.

ووصلت الى الطيبة وفود التضامن العديدة، برز من بينها وفد مجلس الطيرة المحلي الذي ضم رئيس المجلس، طارق عبدالحي، ونوابه وعدداً من الاعضاء، وشخصيات اجتماعية اخرى من القرية، ووفد عن مجلس قلنسوة المحلي، برئاسة رئيس المجلس، ووفد شعبي من كفرقاسم. كما تلقى المجلس مكالمات تلفونية من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين ومن رئيس مجلس ام الفحم المحلي، هاشم محاميد، ومن سكرتير اللجنة ضد العنصرية، دوف يرميا، حيث أكدوا وقوفهم مع المجلس ومع أهل الطيبة.

وعقب رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبداللطيف حبيب، على الأحداث وايقاف كهانا في الطريق قائلاً: «سنظل بالمرصاد للتصدي للعنصرية والكهانية وسنشكل لجنة شعبية لهذا الغرض»، وطالب بسن القانون لحظر العنصرية.

وكان رئيس مجلس ام الفحم المحلي، هاشم محاميد، ابرق الى رئيس المجلس المحلي في الطيبة مؤكداً وقوف ام الفحم، مجلساً وشعباً، الى جانب اهالي الطيبة في معركتها لصد العنصرية. وابرق الى رئيس الكنيست، شلومو هليل، مقدراً قرار الكنيست بتحديد حرية تنقل كهانا ومؤكداً بأن هذا هو مجرد خطوة أولى صغيرة يجب اتباعها بقانون يحظر العنصرية. كما أبرق محاميد الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، وطالبه بمنع كهانا وزمرته من دخول الطيبة لأن الطيبة لن تكون أقل من أم الفحم في تصديها للفاشيين.

حل أزمة «آتا» مؤقتاً لا يضمن عدم إغلاق الشركة وفصل عمالها خلال أشهر قليلة

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ جري التوقيع، امس، على اتفاق يضمن حلا مؤقتاً لأزمة مجمع «آتا»، بين عدد من الوزراء من جهة، ولجنة العاملين في «آتا» ومجلس عمال حيفا، من جهة اخرى. وبذلك زالت أخطار اغلاق المصنع في نهاية هذا الشهر حسبما كانت المحكمة المركزية في حيفا قد قررت.

وبموجب ذلك الاتفاق، تعهدت الحكومة بصرف مبلغ ٩ ملايين دولار لمجمع «آتا» خلال السنة القادمة، على ان يقوم المدير المقترح للشركة، الصناعي اليعيزر بيلج، بوضع «خطة لشفاء» شركة «آتا» خلال شهر. وقد منح الاتفاق المدير الجديد صلاحية العمل كما يشاء، بشأن القوى البشرية العاملة.

ويتضح من هذا الاتفاق أن العمل في «آتا» سيجري بشكل عادي لمدة شهر. فلا يجري فصل أي عامل. ولكن ماذا سيحدث بعد شهر حين يضع بيلج «خطة الشفاء»، لا سيما وقد منح حق القرار لوحده في التصرف في أمور العاملين ؟

في لقاء بين بيلج وبين لجنة عمال «آتا» يوم الأحد المنصرم قال : ان العمل يجري على تصفية آتا على مراحل. وانه، في ظل ادارته، لا حاجة الى رأي لجنة العمال في من سيفصل من العمل وكم سيكون عددهم. وهذا الأمر، بدوره، سيؤدي الى اغلاق قسم الحياكة خلال ٢ ـ ٣ اشهر الآن احداً لن يوظف أموالاً لتجديد الماكنات) والى اغلاق قسم الصباغة، ايضا. بعد ذلك لن يبقى من مجمع «آتا» سوى آلات الخياطة. ومن غير الواضح كم من الوقت ستعمل هذه ايضا.

ويذكر ان المساهمة المالية التي ستقدمها الحكومة لا تشكل اكثر من ثلث الديون المستحقة على الشركة، وأن المدير الجديد، بيلج، سيضطر الى بيع الكثير من الماكنات لاعادة الديون الى الدائنين، الأمر الذي سيؤدي، حتماً، الى قذف المئات من عمال الشركة الى سوق البطالة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، اعتبر النقابي الجبهوي بنيامين غونين الاتفاق الذي جرى التوصل اليه سابقة خطيرة في علاقات العمل والتنظيم النقابي، اذ انه يجرّد لجنة العمال من أي حق في الرد على خطوات مدير المجمّع الجديد الذي منح صلاحيات دكتاتورية. وأشار غونين الى انه بعث ببرقية احتجاج شديدة اللهجة الى السكرتير العام للهستدروت بهذا الشأن.

شركة «تسيديه» تفصل عدداً كبيراً من عمالها العرب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ واصلت شركة «تسيديه» للسكاكر والحلويات التابعة لشركة «عليت» في «نتسيرت عليت»، فصل عمالها وعاملاتها من العرب والمفصولون هم : من طرعان ـ عبلة سلامة، وهي متزوجة ولها ثلاثة اطفال ولبنى وبثينة سلامة واحلام عازيره وسهام حداد وامال ديابات وراسم يوسف وجهاد خوري ومن عيلبون ٧ عاملات هن : نادرة سواعد وسامية زريق وانطوانيت زريق وفاطمة علي ورمزية جولاني وعليا جولاني ونبيلة صليح ومن شفاعمرو ثلاث عاملات وعاملتان من الناصرة ومن كفركنا صباح الأعوج.

وفي يوم الاثنين الماضي فصلت الشركة المذكورة (١٤) عاملة من ديرحنا هن : اشتياق ونهاد محمد دغش وغنطوسة وصباح ونجاح علي وشمسه وهيلا وعليا سعود مواسي وسعدة مواسي وعايدة سليمان مواسي وعزيزة ورحاب حمد مريسات وفاطمة غيطاني (متزوجة وام لثلاثة اطفال) ومنى حمد حسين، ثم أعيدو للعمل في اليوم التالي.

هذا وعلم مراسلنا ان من بين اللواتي فصلن من الشركة في الاسبوع الماضي، أم أرملة وبناتها الثلاث من قرية ام الفحم وهن تمام احمد سعايدة (الام) وبناتها دينا ومنى وليلى عبد سعايدة. وهنالك انباء تؤكد ان الشركة ستواصل فصل المزيد من العمال والعاملات العرب فيها.

امر احترازي يمنع الشروع في هدم ١٣ منزلا في قرية الطيبة المحتلة

● سكان القرية هم من سكان المثلث الذين شردوا في العام ١٩٤٨ ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس (الاربعاء) بالتماس الى المحكمة العليا باسم ثلاثة من موكليها في قرية الطيبة قضاء جنين وهم محمد مزهر جبارين وطارق مصطفى جبارين ومحمد عودة ضد رئيس ما يسمى «الادارة المدنية» ورئيس لجنة التنظيم العليا في الضفة المحتلة يطالبون فيه تفسير عدم التوقف عن الاجراءات المزمع القيام بها لهدم بيوت هؤلاء المواطنين. ولماذا لا يحصلون على تصاريح البناء اللازمة حيث تسلم هؤلاء المواطنون وعشرة اخرون، في ١٦ من الشهر الجاري، انذارات بهدم بيوتهم بحجة انها اقيمت بدون ترخيص بناء. ونصت انذارات الهدم انه يحق للمواطنين العشرة الاعتراض على هذا القرار لدى لجنة الاعتراضات.

ويذكر ان هذه القرية كانت اقيمت بعد نكبة ١٩٤٨، حيث لجأت اليها عائلات من المثلث واقامت فيها في الخيام منذ العام ١٩٤٨ وحتى ١٩٥٢، ثم بدأوا ببناء بيوت لهم فيها. وقد اعترفت السلطات الاردنية، في حينه، بها قرية.

وبعد الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ واجه هؤلاء المواطنون مشكلة رفض سلطات الاحتلال الاعتراف بهذه القرية واقرار مخطط هيكلي لها. وقاموا، خلال السنوات الطويلة الماضية بالبناء غير المرخص دون ان تقوم الاحتلال بالاعتراض على ذلك.

والمواطنون الثلاثة الذين تقدموا بالتماس قاموا بالبناء في الاعوام ١٩٧٧ و ١٩٧٩ و ١٩٨١، دون أي انذار او اعتراض من السلطات أيضاً.

هذا وتقدم المواطنون العشرة الاخرون بطلب اعتراض الى لجنة الاعتراضات الخاصة. وينتظر الاستماع الى شكواهم في ٨ كانون الثاني القادم.

كما طالبت المحامية لانغر باصدار أمر مؤقت يمنع الهدم الى حين مناقشة القضية في المحكمة العليا اذ ان هذا الهدم مخالف لكل القوانين الدولية والانسانية.

وعلم، أيضاً، أن المحامية لانغر تمكنت من الحصول على امر احترازي من قاضي المحكمة العليا، جبرائيل باخ، يقضي بمنع هدم البيوت الثلاثة الى حين دراسة القضية امام لجنة من ثلاثة قضاة وحضور المدعي العام للدولة.

تهديد اسرائيلي بعرقلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جسر نهر المدفون شمالاً، مروراً باقليم الخروب، وحتى نهر الأوّلي.

وعلى الصعيد نفسه أعلن وزير الدفاع اللبناني، عادل عسيران، أنه من المتوقع أن يُشرع في تنفيذ الخطة الامنية آنفة الذكر هذا الاسبوع. ولكن مصادر رسمية لبنانية أعربت عن تخوفها من مغبة قيام الجيش الاسرائيلي بعرقلة تنفيذ الخطة.

● عراقيل اسرائيلية ●

ولم تخف المصادر العسكرية الاسرائيلية معارضتها لهذه الخطة فنقلت صحيفة «هآرتس» (امس) عن هذه المصادر قولها ان نشر الجيش اللبناني في منطقة اقليم الخروب حتى الأوّلي «سيؤدي إلى تصاعد الارهاب (أي عمليات المقاومة الوطنية) ضد جنود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان».

وأضافت هذه المصادر، فيما يشبه التهديد المباشر، بأن الاتفاق على نشر الجيش اللبناني في هذه المنطقة «سيصطدم، خلال تنفيذه، بصعوبات». ولم تفصح هذه المصادر عن دور الجيش الاسرائيلي في خلق هذه «الصعوبات».

وكشفت المصادر العسكرية الاسرائيلية نفسها عن نية الجيش الاسرائيلي مواصلة اجتياز نهر الأوّلي شمالاً حين أعربت عن «خشيتها من أن الجيش اللبناني الذي سينشر، حسب الاتفاق على طول شارع الشاطئ، سيجعل أعمال الدوريات الاسرائيلية، شمالي الأوّلي، اكثر صعوبة».

خلال مأدبة غداء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

امكانيات حقيقية للانعطاف نحو الافضل فيما يتعلق بالشؤون الاوروبية والعلاقات الدولية بشكل عام. وهذا يتطلب، قبل كل شيء، التخلي عن نهج سباق التسلح في الارض والجو والمحيطات والفضاء، والتخلي عن نهج المواجهة وسياسة التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للشعوب والدول ذات السيادة.

وحذر تيخونوف من انه اذا ما لم يوضع حاجز متين في طريق تسرب الاسلحة الى الفضاء فإن سباق التسلح سيحصل على دفعة جديدة في الاتجاهات الاخرى مما سيزيد، بشدة، في نهاية الامر، من خطر الحرب. وأكد ان الاتحاد السوفييتي سيتوجه الى المباحثات الامريكية ـ السوفييتية الجديدة بعزم ثابت على منع مثل هذا التطور للاحداث ولايجاد اكثر الحلول جذرية بشأن مجموعة القضايا الخاصة بالاسلحة النووية والفضائية. وأشار الى «ان الامر متعلق بشركائنا. فاذا اظهروا، بشكل ملموس، استعدادهم للبحث عن اتفاقيات مقبولة فانه ستتخذ خطوة كبيرة نحو المستقبل السلمي لكوكبنا.

وأشار نيقولاي تيخونوف، ايضا، الى ان المباحثات التي تجري في جو ودي مع المسؤولين في تركيا ترمي الى زيادة التفاهم بين البلدين ورسم سبل تطوير العلاقات السوفييتية ـ التركية وتطوير التعاون بين البلدين للسنوات القادمة.

وأكد القائد السوفييتي ان التعاون بين الاتحاد السوفييتي وتركيا له تقاليد قديمة وضعت اسسه قبل اكثر من ٦٠ سنة وان معاهدة الصداقة والسلام الي وقعت بين البلدين في العام ١٩٢١ ما هي الا تعبير ساطع عن هذه العلاقات، المبنية على المساواة بين الشعوب.

اشبال الشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

بدعونكم للمشاركة في المهرجان الذي ينظمه بمناسبة «سنوات على صدور مجلة الاشبال» ـ والمستقبل لنا ـ وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٢/٢٨ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الجبهة ام الفحم. يتضمن المهرجان كلمات وفقرات ومسرحية وبرامج فني حافل.

المؤتمر الحادي عشر لمؤسسة صندوق المرضى ينتهي بتقليص حصة الحكومة في ميزانية المؤسسة

● ممثلو كتلة الجبهة يشتركون، بفعالية، في أبحاث المؤتمر ويقدمون سلسلة من المطالب ●

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ تبين من ابحاث المؤتمر الحادي عشر لمؤسسة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم)، الذي افتتح في القدس يوم ٨٤/١٢/٢٤، ان حصّة الحكومة في ميزانية هذه المؤسسة انخفض من ٣٠٪ الى ١١٪ في ميزانية السنة المالية الجارية، علما بأن المؤسسة تقدم الخدمات الصحية الى ٨٣٪ من مجموع السكان في البلاد!

افتتح المؤتمر الاخير بحضور رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ووزير الصحة، موطاغور، وسكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار. وواصل المؤتمر جلساته وأبحاثه في قاعة المسرح في كيبوتس «شفايم». وبرزت خلال أبحاث المؤتمر، المشاركة الفعالة لمندوبي كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» الذين طرحوا مطالب جماهير العمال اليهود والعرب، أعضاء المؤسسة.

وبحث المؤتمر قضايا المؤسسة وتقديم الخدمات الطبية والشؤون المالية والتنظيمية وغيرها. واتخذت عدة قرارات، كما انتخب مجلساً عاماً للمؤسسة يتألف من مئة عضو وعضو واحد ونواب لاعضاء المجلس وعددهم (٥٣) وقدّم كل من رئيس مركز المؤسسة، البروفسور حاييم دورون، ورئيس مجلس المؤسسة السابق، إيلي مويال، بيانين عن الفترة ما بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤. كما قدمت بيانات خطية أشارت الى تحميل العبء المالي لأعضاء المؤسسة من جماهير العمال.

وقدم النقابي، يهوشع إيرغا (عن «الجبهة») إقتراحاً الى جدول أعمال المؤتمر طالب فيه بأن تقوم الحكومة برفع حصتها في تمويل الميزانية الى ٥٠٪ وذلك على حساب حصتها في ميزانيات الحرب والاحتلال والاستيطان وبدل زيادة رسوم التأمين على أعضاء المؤسسة.

وشارك في النقاشات وتقديم الاقتراحات، ممثلو الجبهة: منشية خليفة وسعيد بدر والدكتور عفو حصري والدكتور حسن متاني وقدموا سلسلة من المطالب وهي: ● تطوير الخدمات الصحية التي تقدمها مؤسسة «صندوق المرضى» وعياداتها وخاصة في القرى والمدن العربية ● وزيادة كوادر الاطباء (الاختصاصيين منهم) في العيادات التابعة للمؤسسة وكذلك زيادة عدد الممرضات والموظفين. وتجهيز هذه العيادات بالمعدات والأجهزة اللازمة ● وتوفير الأدوية الكافية في الصيدليات القائمة الى جانب عيادات المؤسسة وإقامة الأبنية الحديثة الملائمة لايواء العيادات وصيدلياتها ● وتوظيف المزيد من الأطباء العرب في المؤسسة ووقف التمييز القومي والسياسي ضد عاملي المؤسسة العرب ● وادخال موضوع علاج الاسنان ضمن التأمين الصحي للمؤسسة وعلى حسابها.

في ذكرى السنة الاولى لغياب المناضل الكبير المحامي حنا نقارة

■ تعقد لجنة التأبين اجتماعا تأبينيا قطريا بمناسبة ذكرى السنة الاولى لغياب المناضل الكبير المحامي حنا نقارة في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا يوم السبت ٥ كانون الثاني ١٩٨٥ في الساعة الثالثة من بعد الظهر.

يتكلم في الاجتماع : ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمجلس الملي الارثوذكسي واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وعصبة الدفاع عن حقوق الانسان والهيئة التدريسية في المدرسة الارثوذكسية ورابطة المحامين الدمقراطيين والعائلة.

وتدعو اللجنة بهذا الاعلان الجميع الى المشاركة في الاجتماع.

■ لجنة التأبين ■

● ملاحظة : سيزاح الستار عن النصب التذكاري في المقبرة الارثوذكسية في الساعة الثانية من بعد الظهر في اليوم نفسه فنرجو المشاركة.

«فلسطين الثورة» تحيي «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حول توقف «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لـ م. ت. ف، عن الصدور. وأكد استمرار صدورها والتزامها بخطها السياسي، الذي يعبر عن سياسة م. ت. ف ويتم بتوجيه القيادة الفلسطينية واشرافها المباشر.

ودان عبد الرحمن محاولات التشويش، التي يقوم بها البعض، ولا تفيد سوى اعداء قضية السلام والتقدم».

● بيان «فلسطين الثورة» ●

«من هيئة تحرير «فلسطين الثورة» الى «الاتحاد» :

■■ لا صحة لتأويلات افنيري

للمرة الثانية خلال فترة وجيزة تعرضت «فلسطين الثورة» الى تشهير من جانب وسائل الاعلام الصهيونية في المرة الاولى اقحم راديو الجيش الاسرائيلي اسم «فلسطين الثورة» في قضية السيد عبد الوهاب دراوشة. وفي المرة الثانية ادعت جلة «هعولام هزيه» ان رئيس م. ت. ف، ياسر عرفات، اصدر امرا باغلاق «فلسطين الثورة» ريثما يتم تغيير هيئة تحريرها. ويدعي افنيري ان الامر يعود الى ان «فلسطين الثورة» هي معقل للشيوعيين وانها تأخذ جانب تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتعارض «القائمة التقدمية للسلام»، التي يعد افنيري احد دعاتها وزعمائها.

ان «فلسطين الثورة»، التي دافعت على الدوام عن سياسة وتكتيكات م. ت. ف بصفتها المجلة المركزية لها، سوف تستمر في الصدور خلافا لآمال السيد افنيري، وستواصل، كذلك، نهجها السياسي التقدمي.

لقد سبق لـ «فلسطين الثورة» ان نشرت مقالا لعضو الكنيست متتياهو بيلد، احد زعماء «القائمة التقدمية»، وفيه تعرض بقسوة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)، على الرغم من ان هيئة تحرير «فلسطين الثورة» لا توافق على مجمل مقال عضو الكنيست بيلد.

إن «فلسطين الثورة» تدافع منذ العام ١٩٧٤ عن خط سياسي يلتقي، الى هذه الدرجة او تلك، مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي. و «فلسطين الثورة» لا يسعها في اية حال ان تروج لتهجمات «القائمة التقدمية» الظالمة والمسيئة على حزب «ركاح».

هذا ويعرف افنيري ان «فلسطين الثورة» اعادت نشر اكثر من مقال له ايضا. و «فلسطين الثورة» مستمرة في الصدور بهيئة تحريرها التي تضم فلسطينيين وعربا ومن معظم فصائل المقاومة الفلسطينية.

وتتقدم «فلسطين الثورة» بالتحيات الى الرفاق في الزميلة «الاتحاد» والى كل شعبنا بمناسبة مرور عشرين عاما على انطلاق الكفاح الوطني الفلسطيني، الذي سيظل كفاحا تحرريا تقدميا في برامجه السياسية واهدافه».

● فرية افنيري ●

«عرفات يغلق مجلة م. ت. ف». نشرت «هعولام هزيه» (٢٦ الجاري) الخبر التالي : «بأمر شخصي من ياسر عرفات اغلقت، مؤقتا، المجلة الرسمية لـ م. ت. ف «فلسطين الثورة»، بعد مخالفتها للتعليمات بشأن العلاقات مع الاحزاب في اسرائيل. لقد اصبحت هذه المجلة، التي تصدر في قبرص منذ الخروج من بيروت، معقلا للشيوعيين وجرى استعمالها ايضا بوقا لركاح ضد القائمة التقدمية، على الرغم من الاوامر الواضحة من قيادة م. ت. ف بالتعرض، بايجابية متساوية، الى كل القوى في اسرائيل التي تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة. وتجاوزت المجلة الحدود عندما نشرت مقالا لسالم جبران، عضو اللجنة المركزية لركاح، تحت العنوان «لماذا يعارض افنيري عرفات». وهذا المقال ادى الى اغلاقها. وجرى تسويغ الاغلاق، رسمياً، بحجج اقتصادية. وستعود المجلة الى الصدور بعد ان يجري تغيير اساسي في هيئة تحريرها، التي هيمن عليها حتى الان اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي قاطع الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان» (انظر صورة زنكوغرافية مرفقة عن نص هذه الفرية).

● ملاحظة : العنوان الصحيح لمقال سالم جبران آنف الذكر هو «نصيحة ام مكيدة ـ كيف ولماذا خابت «آمال» افنيري بياسر عرفات. «راكاح» يقف مع المنظمة ضد المحاولات السورية الظالمة» (اقرأ النص الكامل للمقال على الصفحة الرابعة).

طوبي يتصدى لنواب «هتحيا»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بين الطرفين.

وكانت المشادة انفجرت بعد دخول وفد «الخضر» (أعضاء البرلمان الألماني الغربي المعروفين بموقفهم المعارض للتسلح النووي والمؤيد لنظافة البيئة) الى قاعة الضيوف في الكنيست في أثناء إنعقاد جلستها، أمس. عندها رفع نواب «هتحيا» يافطة كتب عليها بالألمانية ما معناه «أيها «الخضر» و «السمر» أخرجوا من هنا». وعلى الفور قام النائب طوبي يلفت نظر رئيس الجلسة الى التصرف غير الاخلاقي والذي لا يتمشى مع أنظمة وقوانين الكنيست. ثم قام النائب طوبي بانتزاع اليافطة من أيدي نواب «هتحيا» مما أثار رد فعل هائج من قبلهم. وهتف طوبي منددا بهذا العمل المشين تجاه ضيوف يمثلون قوى سلام ألمانية.

وعندما صرخت غئولا كوهين أن توفيق طوبي، هو أيضاً ضيف هنا ردّ عليها: «يا للعار أنت أسوأ من كهانا» وتوتر الجو بين نواب «هتحيا» والنائب طوبي حيث تجابه النائبان طوبي وبوغال نئمان. وتعالت نداءات رئيس الكنيست هليل الذي إستبدل، حالاً، نائب الرئيس مئير كوهين أفيدوف الذي كان أعلن عن فض الجلسة. ولكنها استمرت حيث هرع عدد كبير من أعضاء الكنيست لتهدئة الجو. وقام، عضو الكنيست ليباي بالجلوس في المقعد الفاصل بين مقعد النائب طوبي ومقاعد نواب «هتحيا».

وخلال عملية الاحتجاج على استفزاز نواب «هتحيا» لوحظ أن النائب بيلد، الذي تستقبل «حركته التقدمية» نواب حزب «الخضر»، جلس في مقعده دون أن يحرك ساكناً.

ورداً على سؤال الاذاعة الاسرائيلية صرح النائب طوبي بأنه قام بانتزاع اليافطة من أيدي غئولا كوهين رداً على موقفها الفاشي من ضيوف يعلنون دعمهم للسلام.

● لقاء طوبي وبيطون بنواب حزب «الخضر» ●

وكان نائبا «الجبهة» توفيق طوبي وشارلي بيطون قد التقيا في مبنى الكنيست نواب حزب «الخضر» في أثناء زيارتهم للكنيست والتقائهم نواب الكتل المختلفة وفي اللقاء، صرح أحد المتحدثين باسم الوفد بأنهم جاؤوا ليدرسوا الاوضاع في المنطقة من منطلق الرغبة في احلال السلام، وأكد انهم يدعمون حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة مع احترام استقلال اسرائيل وانهم يدعون الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وبعد ان شرح لهم النائب طوبي موقف الجبهة الدمقراطية من النزاع في المنطقة والطريق لاحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، أعلن رئيس وفد «الخضر»، النائب يورغين رينتس، انهم متفقون على الموقف الذي عرضه النائب طوبي وشكروه على اللقاء.

«الجبهة» و «التحالف الدمقراطي» يقدّمان قوائمهما للعضوية والرئاسة في ابو سنان

● ابو سنان ـ لمراسلنا الخاص ـ قدمت الجبهة الدمقراطية في ابو سنان صباح امس (١٢/٢٦) قائمة مرشحيها لانتخابات المجلس المحلي التي ستجري في ١٩٨٥/١/٢٩. ويتصدر قائمة الجبهة كل من احمد سعد، د. جوني نقولا وسلمان مرزوق ورفيق نصرة ود. يوسف مطانس وطلال موسى وسليم خوري وحنا بربارة ويختتمها الاستاذ محمد بيتم والاستاذ مطانس مطانس ونديم موسى.

هذا وقدمت قائمة الجبهة قائمة السيد سلمان عزام عن قائمة «التحالف الدمقراطي» للرئاسة ومرشحها السيد سلمان عزام. ومن المنتظر ان تقدم (اليوم) ١٢/٢٧ الى مأمور الانتخابات قوائم اخرى للعضوية والرئاسة. خاصة وان دوائر السلطة تقوم في الاونة الاخيرة بحملة محمومة لتفريق الصفوف وانزال العديد من القوائم لضرب الجبهة «والتحالف الدمقراطي».

وعشية تقديم القوائم، وزعت الجبهة بيانا على سكان القرية دعتهم فيه الى افشال مؤامرة السلطة التي تحاول تفريق الصفوف وطمس الجوهر الحقيقي للمعركة.

ادارة المكتبة العامة ـ كفرقرع

تدعوكم للاستماع الى محاضرة عن الادب الفلسطيني يقدمها الكاتب : سلمان ناطور سكرتير تحرير «الجديد» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٢/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة المكتبة العامة.

○ الدعوة عامة ○

ملوف م. ض -

כשר, בהשגחת הרבנות - חיפה

شارع الميناء ٢٠ ـ تلفون : (٦٤٥٨٢٤ ـ ٠٤) ـ حيفا

احر التهاني واجمل التبريكات نرفعها الى جميع زبائننا الكرام بمناسبة الاعياد المجيدة. تجدون لدينا وبأسعار مغرية مباشرة من مخازن التبريد :

* عجل هولندي * لحوم ابقار مفتخرة *
* لحوم طيور واجزائها * حبش ومنتوجاته *
* مرتديلا ونقانق * اسماك مجمدة *

■ اسعار معقولة وخدمة ممتازة ■

○ التجربة اكبر برهان ○ وكل عام وانتم بخير ○

ادارة وعمال مطعم يونس ـ يافا

يتقدمون بأحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة عيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة الجديدة راجين ان تعود هذه المناسبة واعلام السلام ترفرف في منطقتنا.

* وكل عام وانتم بخير *



لأصحابه: بشارة ويوسف سروجي

الناصرة ـ المركز، تلفون: (٧١٨٤٧)

برنامج فترة الأعياد:

● كل من يستأجر من محلنا (٧) افلام خلال اسبوع واحد يحصل على فيلم واحد مجاناً.

● كل من يستأجر من محلنا (١٠) افلام خلال اسبوع واحد يحصل على فيلمين مجاناً.

○○ البرنامج يستمر لمدة شهر واحد فقط من ٨٤/١٢/٢١ وحتى ٨٥/١/٢١ ○○

■ نعلن كذلك عن وصول أفلام أجنبية حديثة لأشهر شركات انتاج الأفلام السينمائية «وورنر» WARNER ● تؤجر ليوم واحد فقط ■

● كل عام وانتم بخير ●

تقرير بنفنستي والأراضي العربية المحتلة (٢):

نـقـاش في معسكر «الحمائم» حول مستقبل الأراضي المحتلة

● تحقيق: علي عاشور (*) ●

● *الأراضي العربية المحتلة هي أيضاً عبء اقتصادي ثقيل على اسرائيل* ●

واذا كان الدكتور بنفنستي والنائب سريد قد تركزا في نقاشهما حول مستقبل الأراضي العربية المحتلة على الأمور الديموغرافية والسياسية والاخلاقية والأمنية، فان الدكتور سمحا باهيري، الذي هو أحد كبار الباحثين في جامعة تل ابيب في مجال «التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط» قد تركز على الناحية الاقتصادية للموضوع وبين مدى الخسائر المادية الهائلة التي تتكبدها اسرائيل نتيجة استمرارها في فرض سيطرتها على الأراضي العربي المحتلة.

وقد نشر «المركز الدولي للسلام في الشرق الأوسط» خلاصة لنتائج أبحاث الدكتور باهيري تحت عنوان: «انفصال سلمي أم وحدة قهرية: الآثار الاقتصادية لذلك على الضفة الغربية وقطاع غزة».

ويمكن اعتبار النتائج التي توصل اليها الدكتور باهيري استمرارا للنقاش في معسكر «الحمائم» في اسرائيل حول مستقبل الأراضي العربية المحتلة».

ويمكن تلخيص النتائج التي توصل اليها باهيري بما يلي:

● اذا توجب على اسرائيل ان تتخلى عن الضفة الغربية وقطاع غزة (اللذين يبلغ عدد سكانها ١.٤ مليون نسمة) فسيصل انتاجها القومي، حسب اتجاهات الوضع الحالي، الى ٤٠ مليار دولار عن انتاجها القومي اذا ما تم الاحتفاظ بهذه المناطق.

● ان انتاج اسرائيل القومي بالنسبة للرأس الواحد، بدون المناطق المحتلة، سيصل في العام ١٩٩٥ الى ٧٨٩٠ دولار مقابل ٦٥٠٠ دولار مع الاحتفاظ بالمناطق المحتلة.

● ان الأوضاع الاقتصادية في كل من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة والاردن ستتحسن اذا ما تم فصل الأراضي العربية المحتلة عن اسرائيل في نطاق حل سلمي شامل في المنطقة.

● ان انتاج اسرائيل المدني (اي الانتاج المدني بدون مصروفات الدفاع) سيزداد بنسبة ٤٥٪ (١٠ مليار دولار) بعد عقد (١٠ سنوات) من احلال السلام في المنطقة اذا ما قوبل بانتاجها على أساس الوضع الراهن.

● اذا تم فصل الضفة الغربية وقطاع غزة عن اسرائيل وارتبطا، بشكل من الأشكال، مع الأردن فسيصل الانتاج القومي فيها الى ٤.٣ مليار دولار في العام ١٩٩٥. أما اذا استمر ارتباط هذه المناطق باسرائيل فسيصل الانتاج القومي فيها الى ٢.٥ مليار دولار فقط.

● اذا استمرت اسرائيل في فرض سيطرتها على المناطق المحتلة فستصل مصروفاتها العسكرية في العام ١٩٩٥ الى ٨٤٥٠ مليون دولار أو ما يساوي، كما هو متوقع، ٣٦٪ من الانتاج القومي. أما بدون المناطق المحتلة فستنخفض مصروفاتها العسكرية الى ٥٢٠٠ مليون دولار اي ما يساوي ١٣٪ من انتاجها القومي.

● ان استمرار احتفاظ اسرائيل بالمناطق المحتلة يمكن ان يؤدي الى زيادة في مصاريف «الدفاع» قدرها ٦٣٪. وذلك في الوقت الذي ستتخطى فيه الزيادة السنوية في ميزانية «الدفاع» معدل الزيادة السنوية في الانتاج القومي.

● حتى الوضع القائم، بالنسبة للمناطق المحتلة، الذي لا يمكن أن يقال عنه انه وضع قتال، يتطلب ميزانيات «دفاع» كبيرة. ان مصاريف «الدفاع» في الوقت الحاضر تساوي تقريبا ثلث الانتاج القومي، الأمر الذي يؤثر مباشرة على التوظيفات المالية في الاقتصاد التي هي الآن مخفضة الى أقصى حد.

● في حالة التوصل الى حل سلمي للنزاع في المنطقة سيجري استيعاب ٧٠٠ الف فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بين العام ١٩٨٥ والعام ١٩٩٥ (أما مباشرة او عن طريق تعديل بسيط في الحدود حول القدس). وسيصل عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، على أساس النمو الطبيعي للسكان، الى ٢.٥٦ مليون نسمة في العام ١٩٩٥ (٤١٪ من مجموع السكان الفلسطينيين في العام مقابل ٢٧٪ في الوقت الراهن).

● اذا ما استمر احتلال اسرائيل للأراضي العربية فسيشكل العرب ٣٢٪ من مجموع السكان في داخل «الخط الأخضر» (بضمن ذلك القدس الشرقية)، ولكنهم سيشكلون ٤٠٪ من مجموع السكان في كل فلسطين.

● سيزداد عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بمعدل ١٠.١٪ خلال الفترة الواقعة بين العام ١٩٨٥ والعام ١٩٩٥ مقابل ٤.٥ فقط اذا بقيا تحت السيطرة الاسرائيلية. وستنجم هذه الزيادة الكبيرة في عدد سكان الضفة والقطاع عن تدفق الفلسطينيين العائدين والمساعدات الاقتصادية من العالم العربي والمجموعة الدولية واندماجها مرة أخرى في العالم العربي.

ويضيف باهيري:

اذا كان لا بد من انفصال الأراضي العربية المحتلة عن اسرائيل ـ وهذا ما يفرضه الواقع المحلي والعالمي ـ فانه كلما كان هذا الانفصال أسرع كان يكلف أقل.

ويقول ان الفوائد الاقتصادية التي سيجنيها الجانبان ستزيد كثيرا عن التكاليف الناجمة عن انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة حتى ولو زادت التعويضات التي ستدفع للمستوطنين عن التعويضات الباهظة التي دفعت لمستوطني يميت.

بالاضافة الى ذلك ـ يقول الدكتور باهيري ـ كلما كان الانفصال السلمي أسرع كان التأثير الاقتصادي الايجابي أكبر، الأمر الذي سيؤدي الى تقوية المصلحة الراسخة في السلام. والاختيار لا يزال ممكنا.

● *تعليق البروفسور اسرائيل شاحك* ●

واذا كان لابد من تعليق على هذا النقاش الدائر في معسكر «الحمائم» في اسرائيل، حول مستقبل الأراضي العربية المحتلة، فلا أفضل من التعليق الذي نشره بهذا الصدد البروفسور اسرائيل شاحك.

والبروفسور اسرائيل شاحك هو من أبرز علماء الكيمياء في اسرائيل. ويعمل محاضراً في الجامعة العبرية في القدس. وهو، بالاضافة الى ذلك، سياسي بارز. وقد ترأس منذ سنوات طويلة «عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل» ودفاعه عن حقوق المواطنين العرب في اسرائيل والأراضي العربية المحتلة معروف تماماً في مختلف أنحاء العالم. ويتميز البروفسور شاحك بعدائه الشديد للصهيونية.

يقول البروفسور شاحك:

«لا أساس للاعتقاد بأن الليكود أو أية مجموعة اسرائيلية ذات أهمية، يرغبان في ضم الأراضي العربية المحتلة، ذلك لأن مثل هذا الضم سيجعل وضع الفلسطينيين أحسن مما هو عليه الآن. والمثل الصحيح على ذلك يقع أمام أعين الناس ولكنهم يرفضون رؤيته وهو: القدس الشرقية.

«فمع أن الفلسطينيين في القدس الشرقية لا يعتبرون مواطنين اسرائيليين فلا أحد ينكر ان وضعهم بالنسبة لقضايا مثل حرية الصحافة وامكانية الاجتماع لمناقشة السياسة وأشياء أخرى عديدة هو أقل سوءاً من الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

«وأكثر من ذلك فأن العقلية اليهودية، التي تستند على أمثلة من التوراة وعلى النظرة الاسرائيلية التي تعتبر ان استمرار الوجود الامبريالي هو شيء حسن، تجعل الصقور الاسرائيليين لا يحتاجون الى ضم الأراضي العربية المحتلة وانما الى تملك هذه الأراضي بشكل دائم. وواضح ان هناك فرقاً كبيراً بين التملك والضم.

«وان كلا من بنفنستي وسريد يتصور ان الشوفينية اليهودية بضايقها ان يجري الاحتفاظ بالمناطق المحتلة على شكل مستعمرة. وان اسرائيل تحولت في الواقع الى بلد امبريالي على النمط الحديث.

«ولكن الحقيقة هي أن أقلية فقط، في المجتمع اليهودي الاسرائيلي، يضايقها مثل هذا الوضع. فالأكثرية، وبضمنها قيادة حزبي العمل الحالية، معنية بمسألة مغايرة بالمرة: أي الأمرين، أو الى أي حد يؤثر استمرار احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة على المصالح الاسرائيلية، وبشكل خاص، على مستوى المساعدة المالية من الولايات المتحدة.

«هذه هي القضية التي يجري حولها نقاش خطير في الرأي العام اليهودي الاسرائيلي.

«ان سياق سياسة الولايات المتحدة، منذ العام ١٩٧٧، قدم حججا قوية عديدة الى اولئك الذين يدعون في اسرائيل بأنه مهما تفعل (أو لا تفعل) اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة فسيبقى مستوى المساعدة المالية التي تحصل عليها من الولايات المتحدة ثابتا أو سيزداد وبأنه لن تكون هناك أية خطة أمريكية جدية تتناقض مع اراء الحكومة الاسرائيلية.

«ويحمل هذا الرأي مؤيدو الليكود (وليس مؤيدو الليكود وحدهم) منذ أيام الرئيس كارتر وبشكل خاص منذ أن استسلم (كارتر) للضغط الاسرائيلي بعد البيان الأمريكي السوفييتي المشترك حول الشرق الأوسط في أيلول ١٩٧٧.

«وان من السابق لأوانه الاجابة على السؤال: هل ستستمر السياسة الأمريكية هذه بعد الانتخابات في تشرين الثاني ١٩٨٤؟

«ولكن هناك حجة واحدة يتوجب أخذها بعين الاعتبار وهي أن وضع الاقتصاد الاسرائيلي مخيف بشكل لم يسبق له مثيل. فاسرائيل ستحتاج في العام ١٩٨٥ الى مبلغ ضخم من النقود ـ ٢ الى ٣ مليار دولار على أقل تقدير ـ بالاضافة الى المساعدة الأمريكية المعتادة. ان كل المبالغ التي يضيفها الكونغرس الى مقترحات الادارة الأمريكية هي مثل حبات الفول بالنسبة لما تحتاجه اسرائيل. وبدون اقتراح من الرئيس الأمريكي لا أمل لأسرائيل في الحصول على مساعدة اضافية من الولايات المتحدة بمثل هذا الحجم. لذلك، اذا جاءت حكومة حزب العمل الى السلطة في اسرائيل، وفي الوقت نفسه أعيد انتخاب الرئيس ريغن في الولايات المتحدة، فمن الممكن، حسب رأيي، عقد صفقة بينهما. وحتى ذلك الحين سيكون الاقتصاد الاسرائيلي قد وصل في أزمته الى الحد الذي ستضطر فيه الأكثرية الساحقة من اليهود الاسرائيليين الى الموافقة على تلك الصفقة مهما تكن بدون أية صعوبة، وخاصة اذا شملت تلك الصفقة مصر والسعودية. ونتيجة لهذه الصفقة ستزداد امكانيات التصدير الاسرائيلي الى العالم الثالث.

«بالطبع مثل هذه الطريق غير ممكنة. سواء في ظل حكومة الليكود في اسرائيل (التي ستكون مستعدة للقيام بحرب للحيلولة دون اي مشروع امريكي للسلام)، أو في ظل رئيس دمقراطي في الولايات المتحدة وخاصة اذا كان اسمه مونديل.

«وبشكل واضح انا (أي البروفسور شاحك) أؤيد الرأي الذي يقول ان السياسة الاسرائيلية الأساسية حول الضفة الغربية وقطاع غزة، التي تتميز باشد الاضطهاد الموجه الى الفلسطينيين هناك، لا علاقة لها بعدد المستوطنات أو عدد المستوطنين في الضفة والقطاع، وانما لها علاقة بواقع المجتمع الاسرائيلي.

«فعلى المرء أن يتذكر ان كل الاستفتاءات واستطلاعات الرأي العام في اسرائيل تشير الى الحقيقة التالية وهي وجود ٣٠٪ من اليهود الاسرائيليين يعارضون بشكل ثابت ومستمر أي شيء، يمكن أن يشتم منه انه «حل» او حتى مجرد «حكم ذاتي» حقيقي او «حل اردني».

«وهذه المجموعة من اليهود الاسرائيليين تضم اكثرية الليكود (وليس كل الليكود)، والعديد من الأحزاب الدينية وأقلية في داخل المعراخ نفسه.

«وواضح أنه ولا حكومة، في أي بلد، يمكن ان تدخل في الأيام العادية في صراع شديد مع أقلية بهذا الحجم على أساس ايديولوجي.

«وبالتأكيد لا حكومة يقودها حزب العمل الاسرائيلي المغرق في «البراغماتية» يمكن ان تدخل في مثل هذا الصراع.

«بالاضافة الى ذلك فمثل هذا الصراع، في الأيام العادية، يجلب لأسرائيل مشاكل اضافية. فمؤيدو فرض الحكم اليهودي الدائم على ما يسمونه «ارض اسرائيل» (ارض اسرائيل) هم مؤمنون حقيقيون: انهم يعتقدون بما يقولون. أما معارضوهم «الحمائم الاسرائيليون» فهم «براغماتيون» لا يؤمنون بأي حق للفلسطينيين في تقرير المصير.

«من المهم، في النقاش الاسرائيلي، النظر فيما لا يقوله الناس أكثر من النظر فيما يقولون. الا ان كلا من سريد وبنفنستي يحرص، عندما يتحدث الى جمهور المستمعين، ان لا يلتزم بأي اقتراح يقول ان للفلسطينيين حقوقا وطنية مهما تكن في فلسطين. انهم «يفكرون» بما هو حسن فقط بالنسبة لليهود.

«ان النفاق في موقفهم، في الأيام العادية، هو ظاهر تماما في اسرائيل (ولكثيرين من العرب وليس للفلسطينيين وحدهم). وليس هناك اي امل، في رأيي، ان ينجحوا حتى في ان يوجد «الوسط السياسي» الاسرائيلي أية أعمال ذات اهمية سياسية.

«مهما يكن من أمر فأن مثل هذا الوضع يمكن ازالته، عمليا، عندما يتعرض المجتمع الى الضغط كما برهنت على ذلك التجربة في اسرائيل وفي مجتمعات أخرى.

«فتحت الضغط الشديد من الخارج، الذي يجب أن يتميز تماما عن التحذير المعنوي او الحملة السياسية من الداخل، يوافق المجتمع على القيام بتنازلات جرى رفضها في السابق على اعتبار أنها «غير واقعية» أو غير ممكنة من الناحية السياسية.

«لقد وافقت مصر على اعادة كل سيناء الى مصر ليس لأن السادات جاء الى القدس وانما بسبب الانجاز الرائع الذي حققه الجيش المصري في العام ١٩٧٣. وأكثر من ذلك، ان اسرائيل وافقت على الانسحاب من سيناء لأنه في ذلك الشتاء (١٩٧٣/١٩٧٤) بقي معظم الاحتياطي (حوالي ٤٠٠ ألف انسان) مجندين لعدة أشهر. الأمر الذي أدى ليس فقط الى أزمة اقتصادية وانما الى أكثر من ذلك، الى أزمة نفسية لم يسبق لها مثيل.

«ان حرب العصابات في جنوب لبنان تقوم بالشيء نفسه ولكن ببطء شديد جدا. ذلك لأن عدد جنود الاحتياط الذين يخدمون في لبنان، في كل مرة، هو أقل بكثير من اولئك الذين خدموا في شتاء ١٩٧٤/١٩٧٣.

«ومن المحتمل أن ينشأ وضع اجتماعي يمكن للمجتمع الاسرائيلي في ظله أن يوافق على اجراء تغيير حقيقي في الوضع القائم في المناطق المحتلة، يكون على شكل أزمة اقتصادية عميقة مع بطالة ومعاناة يفوقان كثيرا البطالة والمعاناة الحالية (نيسان ١٩٨٤). ومثل هذا الوضع يمكن أن ينشأ في الشتاء القادم.

«لذلك لا يوجد في رأيي سوى تضمين لقصة اي اتفاق اسرائيلي على اي نوع من «الحل» او التغيير الأساسي في الوضع الراهن. فأما النص الذي يتحدث عن حرب مع دولة (او دول) عربية لا تؤدي، في ظروف اسرائيل الحالية، الى نجاح احد ولا لمؤيدي الليكود، وانما تؤدي الى وضع من عدم الثبات يكون فيه عدد كبير من الذكور الاسرائيليين مجندين ويبقون في الجيش لعدة أشهر على الأقل أو الى أزمة اقتصادية عميقة.

«اني في كل هذا لم أعبر، ولا بأي شكل، عما أفضله شخصيا. فلم أشر الى الحلول التي أرغب فيها أو أؤيدها. ولكني حاولت ان أشير الى حقائق الوضع كما أراها.

ان احدى مآسي الوضع في الشرق الأوسط، وخاصة في اسرائيل، هو ان معظم (وليس كل) الخبراء (الذين يظهرون على شكل سياسيين وأكاديميين على حد سواء)، الذين يتباهون بمعرفة عميقة، حسب ادعائهم، ويهاجمون أناسا مثلي ومثل أصدقائي بسبب تمسكنا بمبادئ، وفيه معينة وبسبب أننا نضع العدل والحقوق الانسانية في المقام الأول، لا يعرفون، عمليا، الحقيقة أو أكثر مظاهرها الهامة.

«ومع كل احترامي لبعض الجوانب القيمة في عمل كل من سريد وبنفنستي فهذا ينطبق عليهما أيضاً. فهما ليس فقط أعميين وأطرشين وأخرسين بشكل متعمد تجاه حقوق الفلسطينيين وانما أيضاً هما كذلك بالنسبة لحقائق المجتمع اليهودي الاسرائيلي».

● المراجع ●

● المقال الذي نشره اريه ديان في «كوتيرت راشيت» بتاريخ ١٤/٣/١٩٨٤ تحت عنوان «الخيار الأخير».

● المقال الذي نشره في صحيفة «جيروزلم بوست» عضو هيئة تحرير الصحيفة [illegible] بتاريخ ١٩٨٤/٩/٦ بعنوان «المناطق المحتلة على يكلف غاليا».

● المقال الذي نشره انتوني لويس في «نيويورك تايمز» بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٨ بعنوان «اسرائيل والضفة الغربية: الى الأمام نحو الابرتهايد».

● الرد الذي نشره البروفسور اسرائيل شاحك في النشرة التي يصدرها بتاريخ ١٩٨٤/٤/٩ بعنوان «سياسة الاستيطان والمجتمع اليهودي الاسرائيلي».

● *الخلاصـــــة* ●

رأينا أن ننشر اجمالا لهذا النقاش الدائر في اسرائيل، على الرغم مما فيه من أنصاف حقائق ومغالطات ـ أحيانا ـ لما يكشفه من واقع تفاقم أزمة السياسة الصهيونية في الممارسة. فحتى حين تحقق هذه السياسة «منجزات» فان من شأن هذه المنجزات أن تعمق أزمتها الفعلية والمستقبلية.

ويظل المصدر الأساس لهذه الأزمة هو في تعارض السياسة الصهيونية مع الواقع الفلسطيني والعربي عامة وفي ارتباطها، عضويا، بالسياسة والأهداف الامبريالية المتعارضة، كليا، مع مصالح شعوبنا ومع حركة التاريخ عالميا. ويدرك المسؤولون في اسرائيل، ويبوحون بذلك أحياناً ـ كما فعل مناحيم بيغن حين كان رئيساً للوزراء ـ ان «المساعدة» الأمريكية لهم مشروطة، أولاً وأخراً، بمدى ما يقدمونه للاستراتيجية الأمريكية من خدمات.

أما الواقع الفلسطيني والعربي عموماً، الذي يتجاهله ويعارضه أرباب السياسة الصهيونية، فهو أن هذا «النهر» لا يختلف عن بقية أنهار الدنيا. فليس جافاً، بل تجري فيه مياه جارة شديدة التدفق على الرغم مما أنشىء فيه من سدود قديمة وجديدة. صدق البروفسور شاحك حين لفت الأنظار الى التجاهل الصهيوني لوجود شعب فلسطيني، في وطنه وفي خارج وطنه، هو مثل سائر الشعوب ـ من الفيتنام حتى نيكاراغوا ـ لم يتنازل ولا يمكن أن يتنازل عن حريته وحقه في الحياة المستقلة في وطنه. لقد حقق حكام اسرائيل الصهيونيون «منجزات» ضخمة ـ وعلى رأسها المنجزات العسكرية والاستيطانية. ولكنهم لم يستطيعوا أن ينالوا من الشعب الفلسطيني توقيعاً على «صك استسلام». لقد حاول أرباب «كامب ديفيد» أن يضللوا الرأي العام الدمقراطي العالمي على اعتبار أنه من الممكن التعامل مع الشعب الفلسطيني تعاملا فهموا، في حينه، أن الشعب الفيتنامي ـ مثلا ـ يرفضه. ففشلوا. ان حكام اسرائيل الصهيونيين، في هذا المجال، لا يختلفون شيئاً عن بقية «المستوطنين البيض» في أنحاء أخرى من العالم في نظرتهم السطحية المتعالية والمهينة الى سكان البلاد الأصليين.

ان خطأ بنفنستي الأساس هو في نظرته «الميكانيكية الثابتة» الى الشعب العربي الفلسطيني وحتى الى الوضع العربي والدولي. وهذه النظرة، مع ما صحبها من استخفاف بصمود الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ـ وفي اسرائيل وفي خارجها ـ نابعة من مفاهيم البرجوازية الكولونيالية التي جرّت ـ لو كان يتذكر ـ الكوارث على «الكولون» الفرنسيين في الجزائر.

ان «الدبلماء ـ الورطة التي ليس منها مخرج ـ التي كشف النقاب عنها بنفنستي وسواه، تؤكد ـ بالاحصاءات التي أوردها أيضاً ـ ان الوضع القائم لا يمكن أن يستمر وأن أصحاب القضية لا يمكن أن يستمروا في الصبر عليه وأن المجتمع الاسرائيلي لا يمكن أن يتحمل أعباءه الى ما لا نهاية وأنه ما من حل ـ ولو طال الزمن ويجب ألا يطول ـ سوى السلام العادل الذي لا مناص منه.

وقد يكون اجمال هذا النقاش، الذي أوردناه أعلاه، مفيداً أيضاً لتلك الأوساط التي لا تزال تتوهم الجدوى فيما يجري التهامس حوله من «حلول تدريجية». فلا هي موجودة. ولا تؤدي الا الى زيادة المآسي والتعقيدات. ولا الشعب صاحب القضية من الممكن أن يرضى بها. وعلى القادة بعيدي النظر اعتبار هذا الأمر أمراً موضوعياً خارجاً عن ارادة الأفراد ما دمنا واثقين بأن الشعب العربي الفلسطيني لا يختلف عن بقية شعوب هذه الأرض في اصراره الموضوعي على حقه في السيادة والأمن والاستقرار في وطنه.

(انتهـــــى)

(*) ـ نشر هذا التحقيق في مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية، الصادرة في باريس.

المحكمة العليا ترفض ذرائع الداخلية لتأجيل الانتخابات المحلية في عبلين حتى العام ١٩٨٨

● عبلين ـ لمراسل خاص ـ عقدت المحكمة العليا، يوم الاثنين ١٩٨٤/١٢/٢٤، جلسة للنظر في القضية التي تقدم بها عدد كبير من أهالي عبلين ضد وزارة الداخلية، مطالبين باجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي. وحضر الجلسة وفد عن جبهة عبلين ضم: جودي حبيب ميرم ويحيى سكران ومحمد أبو النيل وصالح مرشد (سكرتير الجبهة) ومحامي أصحاب الدعوى، هاشم شحادة. وحضرها عن وزارة الداخلية محامي الوزارة وحاكم اللواء الشمالي كينغ ورئيس اللجنة المعينة في عبلين نزار الناشف.

وفي بداية الجلسة وجه رئيس المحكمة، القاضي غبريئيل باخ، السؤال الى محامي وزارة الداخلية قائلا: لماذا لا تجرون انتخابات في عبلين؟ فجاء رد محامي الوزارة مليئاً بالمغالطات والتحريض على أهالي عبلين اذ قال: وجدت بعض الاختلاسات في المجلس (!!) والقضايا التي حل بسببها المجلس ما زالت قائمة(!!) واللجنة المعينة تقوم بمشاريع لم تنته منها بعد. وهنا قاطعه القاضي قائلاً: ان المشاريع التي تتحدث عنها موجودة في كل بلد. ولا يمكن أن تنتهي في فترة واحدة. لذلك لن تكون هنالك نهاية لهذه المشاريع.

وواصل محامي وزارة الداخلية كلامه قائلاً: توجد قطاعات ومؤسسات كبيرة في الدولة تود تقديم المساعدة. ولكنها ترغب في مساعدة اللجنة المعينة ولا تريد مساعدة منتخبين محليين لانها غير مطمئنة على أموالها(!!) فقاطعه رئيس المحكمة قائلاً: انني لم أسمع عن أي مكان جرى فيه تعيين لجنة معينة لمدة أكثر من خمس سنين. ومدة خمس سنين هي أمر غير طبيعي وغير مقبول.

وبعد مناقشة طويلة جرى الاتفاق على ان تقوم وزارة الداخلية بفحص جدي في عبلين، قبل شهرين من انتهاء عمر اللجنة المعينة، لتعيين موعد لاجراء الانتخابات في أيار القادم، الا اذا كانت هناك أسباب قاهرة وجدية جداً تمنع ذلك. وحفظت المحكمة للملتمسين (أهالي عبلين) حق مراجعة المحكمة بشأن الاسباب التي قد تدفع وزارة الداخلية الى ذلك المنع.

وتعهدت وزارة الداخلية، كذلك، بابلاغ الملتمسين بواسطة محاميهم هاشم شحادة، بقرارها قبل شهرين من موعد الانتخابات المذكور.

وترى جبهة عبلين في هذا الاتفاق إنجازاً هاماً لاهالي عبلين وهزيمة لوزارة الداخلية التي كرر محاميها، أكثر من مرة خلال الجلسة، بأن انتخابات مجلس عبلين ستجري مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية في البلاد اي في العام ١٩٨٨.

بقولك هاي أذاعه بدها توصل لموسكو وبده يصير أبو جرير ينقل وقائع الصلاه وبوصلها لهناك بلكي الله هداهن وتركوا الشيوعيه ورجعوا المصاري لعثمانوف احمد عثمانوف بعدين هدا عثمانوف لحالو

بصبر: بمون ويرجع اليهود ألّلي هناك على اسرائيل عشان يشتغلوا بمصنع آتا بدهن عمال كتير كتير!!

محطة اذاعه أمبرياليه في اسرائيل

شريف واكد

الوفد الكوبي الضيف قبيل مغادرته البلاد:

الـنـاصـرة في اسـرائـيـل هي سانديبغو ـ دي كوبا

* «الصحافة الاسرائيلية اخطأت. فنحن الاثنان أبناء فيدل كاسترو» *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ كانت مدينة الناصرة هي المحطة الاخيرة في زيارة الوفد(*) الكوبي الضيف في البلاد، التي حل خلالها ضيفا على اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وامضى في ضيافتها حوالي الاسبوع.

وقد بدأت زيارة الوفد في الناصرة صبيحة يوم السبت الماضي. فاستقبله في «بيت الصداقة» في الناصرة سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة، سميح غنادري، واعضاء السكرتارية. وتبودلت في هذا اللقاء الهدايا التذكارية والكلمات. وتكلم غنادري عن دور الشبيبة الشيوعية في المنطقة وتاريخها الكفاحي وتكلم رئيس الوفد الكوبي عن مهمات الشبيبة الشيوعية الكوبية. ثم انتقل الوفد الى بلدية الناصرة حيث استقبله القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، فتكلم عن وضع الجماهير العربية والناصرة بوجه خاص في ظل سياسة التمييز العنصري والارهاب.. مقدما امثلة عينية ومقارنات احصائية بارزة. ثم قام الوفد بجولة في مدينتي الناصرة العربية «ونتسيرت عيليت» حيث لمس بنفسه ورأى، على الطبيعة، آثار سياسة نهب الارض والتمييز العنصري.

واكد عضوا الوفد الكوبي ان ما شاهداه في الناصرة والبلاد عموما عزز القناعة لديهما حول طبيعة النظام الرأسمالي الاستغلالي والعنصري وحول وضع اسرائيل بالذات.

ورد رئيس الوفد على سؤال حول الناصرة فقال: «سمعت عن الناصرة قبل ان اصل اليها. وها انا ازورها لاعزز فكرتي عنها حصنا للقوى الدمقراطية داخل اسرائيل. وكنت اقول ان الناصرة في اسرائيل هي سانديغو دي كوبا (المدينة التي انطلقت منها شرارة الثورة وكانت المدينة الاولى التي نجح الثوار في تحريرها وادارة معركة التحرير منها قبل ٢٥ عاما). الناصرة هي المنطقة المحررة داخل اسرائيل».

وسئل رئيس الوفد عما نشر في البلاد من ان ابن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو فأجاب: «لقد اخطأت الصحافة الاسرائيلية. فلست انا وحدي ابن كاسترو. فنحن اثنان في الوفد. ونحن الاثنان جزء من الشبيبة الشيوعية الكوبية. وكل الشبيبة الكوبية ابناء للرفيق فيدل كاسترو».

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان، فوراً

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ عقدت لجنة المبادرة الدرزية اجتماعاً يوم الاحد الماضي (١٢/٢٣) بحثت فيه عدداً من المواضيع التي تتعلق بعملها، وأقرت اللجنة، في ختام اجتماعها، البيان التالي:

«تطالب لجنة المبادرة الدرزية حكومة اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان وتحملها كامل المسؤولية عن تفجير الوضع الامني هناك.

«وترى اللجنة أن الصدامات الجارية في لبنان هي سياسية وليست طائفية كما يحلو لحكام اسرائيل تسميتها. وإن أصابع حكام اسرائيل وواشنطن هي التي تحرّكها وتسبب تفجيرها لكي تطيل عمر إحتلالها في لبنان ولتلهي اللبنانيين عن مقاومة الاحتلال وجرائمه ولتمكن الكتائبيين واللحديين من الاستئثار بحكم وثروات لبنان.

«وإن أي تدخل اضافي لتصعيد التوتر والصراع هو بمثابة صب الماء على طاحونة الاحتلال وتقسيم لبنان الى كانتونات».

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عرابة

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «الصهيونية ـ ايديولوجية وممارسة» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٢/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: زاهي كركبي.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كوكب ابو الهيجاء

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «الماركسية والقضية القومية» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٢/٢٨ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: عمر سعدي.

الحزب الشيوعي ـ طرعان

يدعوكم لسماع المحاضرة السابعة والاخيرة من الدورة التثقيفية وهي حول «حركة التحرر القومي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٢/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر: سالم جبران.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعينة

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «القضية الفلسطينية» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٢/٢٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق هاشم دلاشة. المحاضر: نظير مجلي.

الحزب الشيوعي ـ عين ماهل

يدعوكم لسماع المحاضرة السابعة والاخيرة من الدورة التثقيفية وهي حول «حركة التحرر القومي» وذلك يوم السبت ٨٤/١٢/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الجبهة في القرية. المحاضر: سالم جبران.



براچا ـ كرمئيل

פרגה עם טעם של פעם

بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة تتقدم ادارة وموظفو شركة اللحوم ومنتوجاتها ـ براچا في المنطقة الصناعية ـ كرمئيل بأحر تهانيها ومعايدتها الى جميع افراد الطوائف المسيحية في البلاد.

● وكل عام وانتم بخير ●

وفي هذه المناسبة تعلن الشركة عن تنزيلات هائلة على اللحوم بجميع انواعها ومنتجاتها.

● كغم ستيك كوتليت ابيض	٢٢٠٠ شيكل
● كغم لحمة للشي ابيض	٢٢٠٠ شيكل
● كغم كبدة ابيض	٦٠٠ شيكل
● كغم لحمة خروف طازجة	٣٨٠٠ شيكل
● كغم هام او بسطورمه	٣٨٠٠ شيكل
● كغم نقانق	٢٥٥٠ شيكل
● كغم شنيتصل دجاج	٢٣٥٠ شيكل

كما ويوجد لدينا جميع انواع لحوم الابقار والطيور وجميع انواع السلطات والخضروات المجففة والمشروبات الروحية بأسعار منخفضة جدا.

● وكل عام وانتم بخير ●

مع تحيات: عائلة ايشكوفيتش

كرمئيل ـ المنطقة الصناعية ـ تلفون (٩٨٦٨٨٨ ـ ٠٤) و (٩٨٦٨٨٩ ـ ٠٤)

المحكمة العليا ترفض اجراء انتخابات بلدية في الضفة المحتلة

● تل أبيب - رفضت المحكمة العليا، يوم الاثنين الماضي، استئناف سكان مدينة دورا المحتلة الذين يريدون اجراء انتخابات بلدية. وقررت المحكمة تأجيل الانتخابات في المجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة الى وقت غير محدد.

وأضاف قضاة المحكمة العليا أنه من حق الادارة العسكرية ان تخشى أن تستغل منظمة التحرير الفلسطينية اية انتخابات للمجالس البلدية.

ومن ناحية اخرى عقب بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، على القرار بقوله إنه يعتبر دلالة اخرى تفضح سياسة «الحكم الذاتي» الذي هو عملية تطويع «لشعبنا ومؤسساتنا» لمصلحة الاحتلال وسياسته. وهو «نداء آخر وجديد لجماهيرنا الفلسطينية وقياداتها المختلفة» والى الأمة العربية لكي يحددوا مواقفهم ويعملوا من اجل وحدتهم النضالية في مواجهة هذا الخطر نتيجة لوضوح ماهيته وماهية أهدافه. وقال ان طريق الوحدة النضالية هو الطريق الوحيد «لحماية مؤسساتنا وشعبنا وحقوقنا المشروعة».

الاسلام الحقيقي والوطنية

● عن «الاهالي» القاهرية (٨٤/١٢/١٩) ●

■ سيظل مصير هذا الوطن وهذه الامة مرتبطا بتوصل القوى الوطنية الى صيغة للعمل المشترك مهما تختلف المنابع الفكرية والايديولوجية.

فالتحدي والخطر الذي تواجهه في مصر او فلسطين او لبنان او المغرب او الجزائر او السودان او اليمن... الخ يتجاوز خلافات فكرية او ايديولوجية بين التيار الديني المستنير (اسلامي أو مسيحي)، والتيار القومي التقدمي (ناصري او بعثي) والتيار الماركسي والتيار الوطني الدمقراطي الاشتراكي.

وفي كل يوم ومن خلال العمل المشترك في مواجهة العدو الخارجي، والاستغلال الداخلي تتأكد هذه الحقيقة. وتتراجع الخلافات النظرية وتتساقط الحواجز ويزداد التلاحم.

من لبنان هذه المرة يأتينا الدرس قاطعا وحاسما. ففي الجنوب حيث يعايش الناس العدو الاسرائيلي الامريكي وعملائه من المستغلين، تتحقق هذه الوحدة الخلاقة بين التيارات الوطنية كافة.

وهذا نص رسالة بعث بها الشيخ «يوسف المسلماني»، من معتقل «انصار» الى «مصطفى معروف سعد»،امين التنظيم الناصري في صيدا. وابن معروف سعد هو القائد اللبناني الشهيد الذي جرى اغتياله في اثناء قيادة مظاهرة الصيادين ضد الشركات الاجنبية المستغلة.

والرسالة لا تحتاج الى تعليق.



المسلمون والناصريون والشيوعيون يتحدون في مواجهة المحتل الاسرائيلي

الشيخ يوسف مسلماني، في العيد الستين للحزب الشيوعي اللبناني:

يا معتقلي «انصار» اتحدوا

● ١٠١٨ معتقلا لبنانيا وفلسطينيا في معسكر «انصار» حتى نهاية ايلول الماضي ●

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«الاخ القائد ابو معروف

«تحية اسلامية ثورية وناصرية مباركة :

«يظهر ان القدر لم يرغب في لقائنا لغاية الان، ومع هذا كله فالمعطيات السياسية تشير الى حتمية الانسحاب وبالتالي لا بد لليل ان يزول ولا بد للفجر ان يأتي، فالنصر قريب باذن الله.

«الاخ المناضل ابو معروف،

احب في هذه الرسالة،ان اضعك في صورة ما حصل يوم ٨٤/١٠/٢٤، اي الذكرى الستين لميلاد الحزب الشيوعي اللبناني. كان يوم الاربعاء في الساعة الثانية والنصف وخمس دقائق عندما حضر الضابط الاسرائيلي وطلب منا انزال يافطة، كتب عليها «من اجل بناء الحزب الشيوعي العربي الموحد»، وانزال العلم الاحمر عن المنصة المعدة للاحتفال.

«بالطبع، كان الجواب : «تنزيل كل شيء» بعد المهرجان. وهذه اليافطات لا تمس دولة اسرائيل بشيء». فصمم على نزعها وصممنا على بقائها لحين انتهاء المهرجان.

«وذهب وهو فاقد اعصابه. عندها طلبت من الاخوة والرفاق بدء المهرجان، وبدأ، فعلا،المهرجان والقيت عدة كلمات. وكنت انا القي كلمة المقاومة الوطنية الاسلامية. وفي منتصف كلمتي حضر قائد المعسكر ومعه ٣٥٠ جنديا واحاط بمعسكرنا محاولا اقتحامه من اجل انزال اليافطة والقيام بعمليات المداهمة وهنا كان موقفنا، الرائع. فقد بقي الجميع ملتزمين ويستمعون الى كلمتي.

«ودخل قائد المعسكر وجنوده والجميع جالس وانا اتابع كلامي. وعلى بعد ثلاثة امتار منى بدأ قائد المعسكر باطلاق قنابل مسيلة للدموع وعبارات نارية من اجل تفريقنا وافشال المهرجان، وكان لهم ما ارادوا بعدما اصبحنا غير قادرين الى مقاومة اسوأ انواع الغازات. عندها وقف المسلمون والناصريون والشيوعيون، لبنانيين وفلسطينيين، سنيين وشيعيين، وقفوا جميعهم وبدأنا بهجوم معاكس اضطر العدو الى الانسحاب من المعسكر.

«وكان موقف الاخوة في المعسكر (٢٠٦) رائعا واغلبية معتقليه الصيداويين بدأوا يرشقون العدو بكل ما يملكونه من امكانيات، حتى الراديو ضربوا العدو به وبسطل الزبالة والمكنسة.

«فعلا كانوا، حقا، اهلا للانتماء لمدينتنا العظيمة. وبالطبع كان نصيبهم مثل نصيبنا : اسوأ انواع الغازات.

«وصدقا اقول: كان موقفا مشرفا، اتحدت فيه كل القوى الشريفة. الشيخ محرم خرج من خيمته يتكيء على احد الاخوة ووقف في الصف الامامي لمواجهة العدو. وكان الموقف الرائع انا وعلى الرغم مما حصل طلبت من الاخوة في المعسكرين ٢٠١ و ٢٠٦ تكملة المهرجان واستطعنا، فعلا، ذلك رغم هجمات العدو الاربعة والتي باءت كلها بالفشل، وانتصرت ارادة المعتقلين الشرفاء.

«صدقا اقول ان العدو اصيب بالهلع والصرعة. ووقف مشدوها متعجبا بموقفنا هذا. حقا كان موقفنا رائعا عندما وقف الجميع يرددون ورائي : «يا معتقلي انصار اتحدوا».

«فكان الاتحاد العملي والفعلي فوقف المسلمون والناصريون والشيوعيون صفا واحدا ويدا واحدة.

«الاخ القائد ابو معروف،

«ان العدو، كما تعلم، لم يكتف باجراءاته هذه بل جاء، في اليوم التالي، يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥، واحاط جنوده بالمعسكرين ٢٠١ و ٢٠٦ واخرجونا وبدأوا حملة تفتيش واخذوا منا كل ما صنعناه من تحف، مثل المسابح واحجار وامشاط خشبية وما شابه. ومن ثم اعادوا الجميع الى المعسكر باستثناء البعض. وحالوا اخذي الى الزنزانة. ولكن موقف الاخوة الرائع منعهم من ذلك. ولكن جرى نقلي من معسكر ٢٠١ الى معسكر اخر. وبالطبع كان نقلي لغاية في نفس يعقوب. ولكن، ولله الحمد، جرت الرياح بما لا تشتهي السفن.

«والان هناك محاولة جادة تقوم بها المخابرات لحل لجنة الدفاع عن حقوق الاسرى بأي شكل من الاشكال. «الموجودون الان ١٠١٨ معتقلا لغاية نهاية الشهر الماضي، بينهم ٣٦ عسكريا من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني.

وكما هو معلوم، ومن خلال موقعك القيادي، نرجو ان تتصل بالمسؤولين اللبنانيين وتضعهم في صورة ما يجري وما يقوم به الاسرائيليون من اجراءات اجرامية وتضعهم في صورة تخاذل الصليب الاحمر الدولي وضرورة الضغط، من خلال المباحثات التي تدور الان في الناقورة وان تكون النقطة الهامة في المفاوضات اطلاق سراح المعتقلين قبل اي عملية انسحاب، لان لدينا الان حالات مريضة جدا.

● التوقيع : عن المعتقلين - الشيخ يوسف مسلماني ●

خطر استئناف العمل في المصنع الذي تسبب بالموت الجماعي في بهوبال الهندية

● نيودلهي - الوكالات - حظرت السلطات الهندية على شركة «يونيون كاربيده» الامريكية استئناف العمل في المصنع التابع لها في مدينة بهوبال الهندية، الذي كان تسرب الغاز السام منه وادى الى مقتل ما يزيد عن ٢٥٠٠ واصابة عشرات الالاف من المواطنين الهنود في هذه المدينة.

وكانت شركة «يونيون كاربيده» طلبت استئناف العمل في المصنع بعد ان تعهدت باتخاذ جميع الوسائل اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذه المأساة في المستقبل.

الاتحاد الدولي للحقوقيين الدمقراطيين يطالب بوقف ممارسات الاضطهاد في ايران

● بروكسل - «تاس» - استنكر الاتحاد الدولي للحقوقيين الدمقراطيين، بشدة، سعي سلطات ايران للقيام بأعمال تنكيل قضائية ضد أعضاء اللجنة المركزية لحزب الشعب الايراني «توده».

ويطالب بيان الاتحاد، الذي نشر مؤخراً في بروكسل، بوقف ممارسات الاضطهاد القاسية في ايران وبمراعاة الحقوق التي يسجلها دستور البلاد.

وأشار الاتحاد الدولي للحقوقيين الدمقراطيين الى أن المحاكمات في ايران تعتبر صورة مهزوزة للعدالة لأن السلطات الايرانية لا تسمح للمراقبين القانونيين بحضورها.

نظام بينوشيت في تشيلي يؤمن الحماية لمجرم الحرب النازي منغليه

● موسكو - اكدت وكالة الانباء السوفييتية «تاس»، اعتماداً على مصادر برازيلية، ان مجرم الحرب النازي منغليه يعيش، حالياً، في تشيلي ويتمتع بحماية يوفرها له نظام السفاح بينوشيت.

ومما يذكر ان نظام بينوشيت في تشيلي كان وفر حماية، في السابق، ايضاً لمجرم الحرب راوف.

المقال الذي بسببه كذب افنيري كذبته «البومية»*

نصيحة أم مكيدة ؟

● كيف ولماذا خابت «آمال» افنيري بياسر عرفات ●

○ ● بقلم: سالم جبران ● ○

□ في الايام الاولى بعد اختتام الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي انعقدت في الجزائر، وبينما كان شعبنا الفلسطيني كله والقوى الوطنية العربية والاصدقاء في العالم كله، يعبرون عن الارتياح والاعتزاز بالوحدة الوطنية الشاملة وبالقرارات الهامة الصادرة عن تلك الدورة، خرج الصحفي أوري أفنيري، محرر مجلة «هعولام هزيه» ورئيس «القائمة التقدمية للسلام» بمقال هستيري يعبر فيه عن خيبة أمله العميقة من الاخ ياسر عرفات ورفاقه، لانهم - كما قال افنيري «ضحوا بالهدف في سبيل وحدة الاطار». هكذا حرفيا لا اكثر ولا اقل. وحين حدثت الصعوبات الداخلية في «فتح» وفي منظمة التحرير في السنة الاخيرة وحين تدهورت العلاقات السورية - الفلسطينية، وقفنا بلا تردد مع حماية الوحدة، مع التمسك بالشرعية، طريقا ومؤسسات، ومع الثورة الفلسطينية ضد المحاولات السورية الظالمة لشل م.ت.ف. ولكن، مع هذا كله، كان رجاؤنا الصادر من القلب هو حماية وحدة منظمة التحرير على اوسع نطاق ممكن واعادة علاقات التلاحم والتحالف وشراكة الخندق النضالي الواحد بين الثورة الفلسطينية وسوريا. ولكن ليس هكذا تصرف السيد أوري افنيري. بل راح يحث القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها ياسر عرفات، بـ «الحسم، بالتنازل عن وحدة م.ت.ف بالطلاق النهائي» - كما قال - «بين الفصائل المختلفة في م.ت.ف» وحين رفعنا نحن ابتهاجا باتفاق عدن - الجزائر، عاد افنيري يندب حسرة لعدم تحقيق حلمه القديم، وهو شق وحدة م.ت.ف.

وعشية انعقاد الدورة السابعة عشرة وخلالها، رأينا افنيري يستعيد حماسه ويجدد أمله في تحقيق حلمه القديم بانقسام م.ت.ف. ففي مقال في ١٩٨٤/١٠/٦ في «هعولام هزيه»، رأيناه يدعو علنا للانقسام في المنظمة (نعم للانقسام). وهكذا كان عنوان مقال افنيري. وجاء في هذا المقال الخطير: «لقد كان واضحا منذ زمن الحاجة الى عملية انقسام كهذه اذا ارادت المنظمة ان تقوم بدورها ممثلا للشعب الفلسطيني». لماذا؟ انه يصنف القادة الفلسطينيين الى متطرفين ومعتدلين. وبالطبع فهو يريد طرد المتطرفين ، طرد «الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وكذلك كل القوى الفلسطينية الاخرى، المنضوية تحت جناحي النظام السوري. وفوق هذا فهو يقترح علنا انضواء م.ت.ف (المقلصة) تحت جناحي النظام الاردني.

وهو يقترح على م.ت.ف. ان تكون «شجاعة» بحيث «تتخلى عن اصدقاء الامس وتقيم الصداقة مع اعداء الامس»، أي فصم عرى الصداقة الاستراتيجية بين الثورة الفلسطينية وبين الاتحاد السوفييتي والتوجه للامبريالية الامريكية. اننا نعتقد انه اذا كان السعي للسلام العادل اعتدالا فكل الثورة الفلسطينية معتدلة. ففي الدورة السادسة عشرة وفي كل مسار الممارسة الثورية الفلسطينية في السنوات العشر الاخيرة على الاقل، هنالك التزام جماعي رسمي فلسطيني بالشرعية الدولية لحل القضية على اساس حق تقرير المصير. واذا كان التمسك بالقضية الوطنية وباستقلالية القرار الفلسطيني وبحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وبالصداقة الفلسطينية - السوفييتية تطرفا، فاننا نعتقد ان قيادة «فتح» وعلى رأسها ياسر عرفات - هي قيادة متطرفة. ولن تتنازل عن التطرف. ما الذي يريده افنيري اذا من وراء دعواته المتواصلة للانقسام والتشرذم في الثورة الفلسطينية؟

اننا نعتقد ان افنيري، بممارساته هذه، ينفذ التزامه الصهيوني والتزامه بالعداء للشيوعية. لن نطلق الاتهامات جزافا، ولكن دعوات افنيري الى تأمرك م.ت.ف. تبدو جزءا من التزام وطيد وراسخ لديه. ونعتقد ان كل عاقل يدرك ان بعثرة صفوف م.ت.ف والعودة الى مرحلة ما قبل قيام «فتح» ومنظمة التحرير يعني تصفية اهم انجاز للشعب الفلسطيني في القرن العشرين، وهو انضواء كل الشعب الفلسطيني في اطار حركة قومية موحدة وتحت قيادة موحدة. كذلك فان التشرذم يقود الى انحسار الاعتراف العالمي بمنظمة التحرير الفلسطينية والى ارتداد النضال الفلسطيني عشرات السنين الى الوراء.

هل حقا لا يعرف افنيري ذلك؟ أم ان هذا بالضبط هو ما يريده افنيري؟

هناك اصداء واسعة جدا للدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني بين الرأي العام والقوى السياسية النشيطة على الساحة الاسرائيلية. وهناك فرز نعتقد انه بعيد الدلالة حاضراً ومستقبلا. ان جماهير شعبنا تريد وحدة م.ت.ف. وشعرت بالارتياح لقرار دورة عمان اعتبار اتفاق عدن - الجزائر اساسا صالحا لمواصلة الحوار ولتأكيد اللجنة التنفيذية الجديدة. ان الجهد المخلص والمثابر لاعادة الوحدة سوف يبذل بلا حدود على اعتبار ان الوحدة الوطنية هي سلاح الحياة والنصر، بل هي شرف للحياة. بهذه الروح ايضا عبرت قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن تأييدها للشرعية وعن رجائها لحماية الوحدة الوطنية.

وبالمقابل فان كل القوى التي لا تضمر خيراً للشعب الفلسطيني، بدءاً بالاوساط الحاكمة ووصولا الى افنيري الملتف زورا وبهتانا بعباءة الحرص على القضية الفلسطينية، عبرت عن حلمها بانقسام المنظمة وتبعثر صفوفها. وبالتالي تشرذم الشعب الذي تقوده وتحمل لواء قضيته الوطنية العادلة.

اننا - مع تجديد الدعوة، الصادرة من قلب الشعب والوطن، الى رؤية الوحدة الوطنية الشاملة حاجة وطنية وعلى اساس نهج وطني معاد للاستعمار والصهيونية لا بديل عنها - نود ان نقول لقيادة الشعب الفلسطيني ولكوادره الثورية ذات التاريخ النضالي الغني ان بعض النصائح مكائد. فكونوا على حذر من المكائد المكشوفة التي ينصبها العدو، وكونوا على حذر من النصائح - المكائد التي ينصب للثورة الفلسطينية اعداء يلبسون ثياب الاصدقاء.□□

* اختلق أوري أفنيري، في العدد الأخير من مجلته «هعولام هزيه» ٨٤/١٢/٢٦، فرية استفزازية ادعى فيها ان ياسر عرفات امر «باغلاق» مجلة «فلسطين الثورة» الاسبوعية التي تصدر في قبرص بسبب «سيطرة الشيوعيين عليها» وخصوصا بسبب مقال سالم جبران الذي ظهر في «فلسطين الثورة» بتاريخ ٨٤/١٢/١٥. وهو هذا المقال الذي نعيد نشره.

المقاومة الوطنية اللبنانية تشعل الارض تحت اقدام الغزاة

● دوريات الجيش الاسرائيلي تتعرض لسلسلة من الهجمات والعبوات الناسفة ● ممارسات قمعية واعتقالات ضد مخيم عين الحلوة وعدد من القرى اللبنانية ● جرح ثلاثة معتقلين في «انصار» في صدام مع الجنود الاسرائيليين ●

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان دورية اسرائيلية تعرضت، امس الاول (الثلاثاء) بالقرب من بلدة «انصار»، لهجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية الاحتلال بالقرب من المكان المذكور. وزعمت الاذاعة ان اية اصابات لم تقع في صفوف افراد الدورية.

واكدت مصادر لبنانية ان تسعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي اصيبوا، امس الاول، في جنوب لبنان لدى تعرض قوات الاحتلال لثلاث عمليات مقاومة في مدخل مدينة النبطية وعلى طريق الزهراني - صور وفي مدخل بلدة حاروف.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، يوم الاثنين الماضي، ٣ عمليات اخرى : الاولى تفجير عبوة ناسفة قرب بلدة الغازية لدى مرور دورية اسرائيلية اسفرت عن احتراق احدى سيارات الاحتلال بمن فيها. والثانية مهاجمة دورية اسرائيلية قرب بلدة عازين، مما اسفر عن اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين، والثالثة مهاجمة دورية اخرى لقوات الاحتلال في مدينة صيدا مما اسفر عن اصابة احد جنودها الراجلين بجراح خطيرة.

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي، امس الاول، ان مواطنا لبنانيا قتل برصاص الاحتلال الاسرائيلي وذلك انه في حين كان هذا المواطن يقود سيارته اطلق الجنود الاسرائيليون النار عليه دون سابق انذار.

وداهمت قوة عسكرية اسرائيلية، امس الاول، مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا، بعد اشتباك مع الاهالي ادى الى اصابة عدد منهم. واعتقلت القوات المداهمة حوالي ٣٠ مواطنا. كما داهمت قوات الاحتلال بلدة اركاي واعتقلت عددا من المواطنين.

واكد اهالي بعض معتقلي معسكر «انصار» أنهم علموا، لدى زيارة ابنائهم في المعتقل، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت، يوم السبت الماضي، النار عشوائيا على السجناء، مما اسفر عن اصابة ثلاثة معتقلين بجراح.

الاسلام والنضال التحرري

(الحلقة الثالثة)

● بقلم: ليونيد ميدفيدكو وأندريه جيرمانوفيتش ●

● *الاسلام والثورة المعادية للامبريالية* ●

□ في مسيرة النضال المعادي للامبريالية، تشكلت فصائل مختلفة للدمقراطية الثورية. وبرز العديد من القادة والشخصيات البارزة لحركة التحرر (عبد الناصر وبومدين وغيرهما..). لقد قام هذان القائدان، وغيرهما من الشخصيات الاسلامية التقدمية بانتهاج سياسة تقدمية معادية للامبريالية ،والرأسمالية.

وقامت الثورة المعادية للملكية والامبريالية في ايران تحت شعارات اسلامية. ونتيجة لهذه الثورة تأسست «جمهورية اسلامية» وضعت نصب عينيها هدف تحقيق مثل الاسلام (يشار، هنا، الى أن ايران تشهد اليوم ردة عن جميع الاهداف التي وضعتها الثورة نصب أعينها - المحرر). وفي ظروف ايران كان نشاط الاحزاب السياسية محظوراً وتعرضت أية محاولة من جانب المعارضة الى التنكيل والاضطهاد. وكانت المساجد والجوامع المكان الوحيد للقاء ممثلي المعارضة المنتمين الى مختلف الاحزاب السياسية.

لقد قطعت سياسة الشاه، في ايران قبل الثورة، حبل الوصل وحبل الثقة بنظامه ليس فقط من جانب الشغيلة الايرانية وحسب، بل ومن جانب علماء الشيعة في البلاد، أيضاً. فمنذ بداية الستينات ظهرت بين علماء الشيعة والشاه خلافات عميقة بسبب اعلان الشاه ما يسمى بـ «الثورة البيضاء» التي قصد بها اجراء اصلاحات اقتصادية وعدد آخر من الاجراءات الرامية الى الحد من تأثير الاوساط الدينية والاسلام على الحياة الاجتماعية في ايران. ونتيجة لهذه «الثورة البيضاء» اضحت ايران غارقة، اعمق فأعمق، في مستنقع النظام الرأسمالي العالمي. وغدا تأثير نمط الحياة الغربي ملحوظا، بشكل اكبر، مع ما يرافقه من تحلل عن المثل الدينية والدعاية للربح والاستغلال والازمات الاخلاقية وما الى ذلك من الامور.

الا ان التأثير الاساسي لـ «تغريب» ايران (اي جعلها غربية) كان تعمق الاختلافات الطبقية في المجتمع الايراني. فتحت تأثير التطور المعجل للرأسمالية في البلاد، سارت عملية إغناء الاغنياء، وافقار الفقراء، بوتائر سريعة. وهذا الامر الذي صدور طبقة المالكين. الا ان الطبقات المتوسطة من الشغيلة وجدت المخرج من هذا الوضع الحرج في العودة الى القيم الروحية التقليدية، أي الى المثل والاخلاق الاسلامية.

وحتى الصحافة الغربية اجبرت على الاعتراف، عند تحليلها اسباب الثورة الايرانية، بأن لهذه الثورة وفي وقت واحد جذور وطنية ثورية واجتماعية. كتبت مجلة «موند ديبلوماتيك» الفرنسية الشهيرة: ان تمرد الشعب الايراني يخرج عن دائرة تمرد ضد طاغية. فقد كان «تعبيراً عن رفض امة باكملها لنموذج معين من التطور الاجتماعي والاقتصادي فرض عليها من الخارج»[1]. وهذه الفكرة نفسها طرحتها المجلة الامريكية «بروغريسيف»، مؤكدة «وجود عنصر تسوية اجتماعية قوي في الاسلام، كما هو الحال في المسيحية، يدير دفة البلاد بمساعدة نفر قليل من الاغنياء مأجور لحد ما. فالشاه اهان عقيدة الكثير من المسلمين في مجال مساواتهم مع الاخرين»[2].

لقد أشار آية الله الخميني، وهو يفضح محاولات الاستعمار الجديد إبعاد الاسلام عن السياسة، وبدا الابقاء، عليه أداة لتعزيز السيطرة الامبريالية في العالم الاسلامي الى أنه «لو انحصر اهتمامنا الوحيد في الصلاة والتوجه الى الله العلي القدير، لما وقفت الامبريالية وجهازها الارهابي ضدنا ابداً». وتطويراً لهذه الفكرة اكد الخميني على ان «المساهمة في الحياة السياسية والاجتماعية تعتبر احد أهم واجبات المسلمين»[3].

حظي العديد من الاجراءات المعادية للامبريالية، التي قامت بها القيادة الجديدة في ايران، كالقضاء على القواعد العسكرية الامريكية في البلاد وقطع العلاقات مع اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتأميم البنوك الخاصة والغاء المعاهدات المجحفة مع شركات النفط الاحتكارية العالمية، وغيرها من الاجراءات، بتأييد الاغلبية الساحقة من السكان. الا ان بعض الاجراءات التي اتخذتها الحكومة تتناقض، تناقضاً حاداً، مع الحياة المعاصرة. وظهر، هنا، جانب آخر ضعيف هو «الثورة الاسلامية»، حيث اتضح بأنها تعود بالامور الى أحكام وقوانين القرون الوسطى. وتحول الاحتجاج ضد الرأسمالية الى رفض العديد من نواحي الحضارة المعاصرة.

● هوامش:

(١) مجلة «موند ديبلوماتيك» كانون اول، ١٩٧٨.

(٢) مجلة «بروغريسيف» في ١٤ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٣) رسالة الامام الخميني الى الملك خالد في ٣ ذي الحجة من العام ١٤٠١ الهجري.

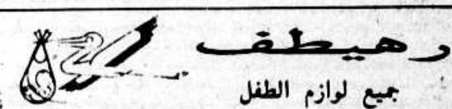
(يتبع)

أزياء لي ولكِ

نهاريا - جادة هجعتون ١٢

أفخم عرض واوسع تشكيلة ملابس لجميع افراد العائلة في نهاريا والمنطقة.

كل عام وانتم بخير



رهيطف

جميع لوازم الطفل

نهاريا - شارع هرتصل ٦٢ بجانب سينما هود. تلفون : (٩٢٧٧٣٣ - ٠٤).

أحر التهاني وأجمل التبريكات نرفعها الى زبائننا الكرام من الوسط العربي بمناسبة الاعياد المجيدة ونعلن عن حملة :

حفاظات للاطفال

● وكل عام وانتم بخير ●

بوتيك بلا اسم

كرمئيل - المركز التجاري

بمناسبة الاعياد المجيدة وصلتنا تشكيلة غنية من الفساتين الفاخرة والبدلات العصرية.

* بأسعار متهاودة وشروط دفع سهلة *

○○ وكل عام وانتم بخير ○○

چول - كراميكس

حيفا - شارع نتان كايزرمان ٤ - تلفون : (٦٦٤١٢٩ - ٠٤)

ترفع احر التهاني الى زبائننا الكرام من الوسط العربي بمناسبة الاعياد المجيدة.

تجدون لدينا ● جميع انواع الكراميكا ● ادوات الحمام ● حنفيات ● مغاسل ● وجميع الادوات الصحية.

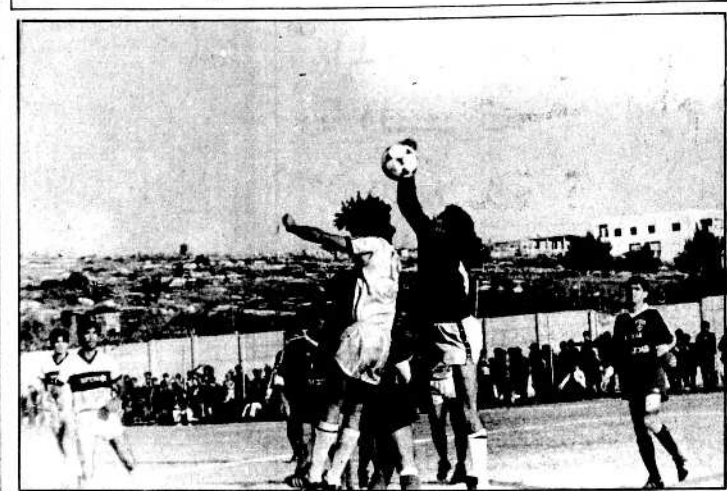
● بأسعار لا تضاهى وخدمة لا مثيل لها ●

رابطة الكاراتيه العربية في شفاعمرو والمنطقة

ترفع تهانيها الحارة الى جميع الطوائف المسيحية في البلاد وشفاعمرو والجليل خاصة بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة.

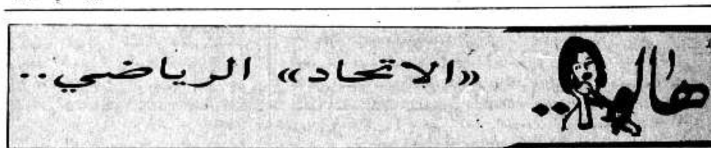
وكل عام وانتم بخير

□ صورة وخبر □



● لقطة مصورة من لقاء القمة مكابي شفاعمرو ـ هبوعيل عكا الذي جرى يوم السبت الماضي على الملعب البلدي في شفاعمرو (صفر:صفر) يشاهد فيها الحارس العكي ساسون يصد كرة خطرة من فوق رأس المهاجم الشفاعمري برسانو (باللباس الابيض) ليحافظ على شباك مرماه نظيفة. ويشاهد في يسار الصورة اللاعب الشفاعمري سمير عيسى.

(تصوير علي نصار)



العنصرية تتفشى في الملاعب.. فلنلجمها !

* «معاريف» تفتري.. *

● نشرت صحيفة «معاريف» في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني الماضي خبرا تشم منه رائحة العنصرية عندما كتبت كذبا ان تأجيل مباراة شفاعمرو ـ الناصرة نجم عن كون فريق شفاعمرو درزيا وفريق الناصرة مسيحيا وان هناك توترا طائفيا بين الفريقين.

لقد انتظرت ردكم على هذا الافتراء ولكنني لم اقرأه علما بأنني من قراء «الاتحاد» اليوميين واود ان اشير الى ان «التوتر» بين شفاعمرو والناصرة هو رياضي اذ ان اللقاء بين الفريقين يعتبر الدربي العربي الكبير وله قوانينه تماما مثل دربي القدس ودربي تل ابيب وغيرها.

* جريس حداد ـ شفاعمرو *

■ «الاتحاد» الرياضي : لقد انتبهنا الى الخبر الكاذب الذي نشره يهودا غورن في «معاريف» ونشرنا على التو رد اداريي فريقي الناصرة وشفاعمرو والمهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة الذين اكدوا ان فرقنا العربية هي عربية وليست طائفية ورفضوا النظر الى اية حادثة على الملاعب وكأنها قضية بين بلدين. راجع «الاتحاد» ـ العدد ٤١/١٦٩ بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٤.

* كهانا في الملاعب... *

● جرت يوم السبت (٨٤/١٢/٨) مباراة دوري بين مكابي هشرون نتانيا وهبوعيل قلنسوة انتهت بالتعادل ٢:٢ وذلك ضمن مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الثالثة في منطقة «الشارون». وتعرض فريق قلنسوة حال دخوله الى ارض الملعب الى اقذع الشتائم العنصرية من مؤيدي فريق نتانيا الذين نادوا لحياة كهانا وامتدحوا اعماله وهددوا و...

ولكن التصرف الارعن جاء من جانب حكم المباراة الذي مدد وقتها الاصلي بعشر دقائق ليتيح للفريق المحلي فرصة تسجيل هدف التعادل.

ان لاعبي فريق قلنسوة وجمهور مؤيديه يستنكرون هذه التصرفات.

* عفيف قاضي ـ قلنسوة *

■ «الاتحاد» الرياضي : لقد علمنا بأحداث مشابهة وقعت على ملاعب فرق الدرجة الثالثة خاصة وذلك على اثر تفشي الكهانية والعنصرية. اننا نعرف ان دور وسائل الاعلام الرسمية وبضمنها الاذاعة والتلفزيون لا تنشر ما تواجهه الفرق العربية من تصرفات عنصرية. اننا نقترح على ادارة كل فريق عربي يواجه هذه التصرفات التوجه برسائل الى اتحاد كرة القدم واتحاد الحكام وغيرها من الجهات المختصة اضافة الى ضرورة اعلامنا بمثل هذه الحوادث لكي نستطيع الاسهام بدورنا لوضع حد لها.

* قفزة رائعة.. *

● سجل «الاتحاد» الرياضي مؤخرا قفزة رائعة اخرى ليشد اليه القراء العرب اكثر فاكثر التي تفخر بالصحيفة العربية الوحيدة التي تنشر اخبار فرقنا العربية كافة وتلتقي النجوم العرب المنتشرين في الفرق الممتازة.

لقد اعجبت جدا بالاعداد الاخيرة التي اشتملت على اخبار فرق الدرجة الثالثة واللوائح لهذه الفرق لتكون «الاتحاد» الصحيفة الوحيدة التي تنشر بهذا الاسهاب عن فرقنا العربية.

وقرأت المقابلة مع نجم الكرة النصراوي عزمي نصار ومناشدته لجمهوره، وانا من بينه، التحلي بالصبر. اننا معك دائما ومثلما افتخرنا بانجازاتك في السنة الماضية سنفتخر بانجازات اخرى هذا الموسم انشاء الله.

وترقبت المقابلة الشيقة جدا مع شفيق الهزيل التي اشتملت على اجوبة طالما اردت قراءتها وها هي «الاتحاد» تنشرها.

تحية الى النجوم الاربعة ارملي وترك ونصار والهزيل وتحية الى العاملين في «الاتحاد» الرياضي.

* نقولا عبده ـ عضو ادارة فريق مكابي كشافة حيفا *

* ثلاثة اسئلة *

● اريد ان اوجه الاسئلة التالية الى محرر «الاتحاد» الرياضي : ١) اين اختفت «ضربات في المرمى» لنعيم خيط ؟ ٢) من هي الفرق التي هبطت في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة القطرية ؟ ٣) هل توجد فرق في الدوري الممتاز لم تهبط ابدا الى الدرجة القطرية او الاولى ؟

* وفيق سكس ـ كفرياسيف *

■ «الاتحاد» الرياضي : بالنسبة للسؤال الاول : نعتقد ان التجديد محمود دائما ولذلك قرر الزميل نعيم خيط استبدال زاويته من العام المنصرم واستحداث زاوية «فلاشات» التي تعالج اوضاع الفرق العربية.

٢) الفرق الثلاث التي هبطت في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة القطرية هي فرق : بني يهودا تل ابيب ومكابي رمات عميدار وهبوعيل يهود.

٣) لعب (٣٤) فريقاً حتى الآن في الدرجة الممتازة منذ العام ١٩٥٠. اما الفرق التي لعبت خلال الـ ٣٢ موسما الماضية فهي : مكابي تل ابيب وهبوعيل تل ابيب. من جهة اخرى انضم فريق مكابي يفنه في صيف العام ١٩٨٣ الى الفرق الممتازة ولا يزال يلعب في هذا الدوري.

* الخط مشغول.. *

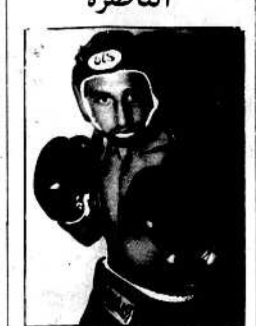
● انتظرنا اكثر من ساعتين علنا نتمكن من التحدث مع اللاعب الممتاز شفيق الهزيل في اثنا، حلوله ضيفا على الاتحاد يوم الجمعة (٨٤/١٢/١٣) ولكن الخط كان مشغولا دائما. لقد اردت وعدد من اصدقائي التحادث معه الا ان ذلك لم يتيسر لنا وللأسف.

* مفيد بدير ـ كفرقاسم *

■ «الاتحاد» الرياضي : خيرها بغيرها.

استقبالاً للعام الجديد ١٩٨٥
○ أمسية ساهرة ○
ندعوكم للاحتفال معنا بالأمسية الفنية بمناسبة حلول رأس السنة الجديدة، وذلك يوم السبت ٨٤/١٢/٢٩ في قاعة «مريم بواردي» في عبلين الساعة السابعة مساء.
بالاشتراك مع نخبة من فناني شعبنا
● جوقة شباب الرامة
● غناء
● شعر
● رقص شعبي
● فنون عديدة متنوعة
كل عام وانتم بخير
ملاحظة: يجري فتح يانصيب فريق هبوعيل النهضة الرياضي خلال الاحتفال.
□ شباب الجبهة ـ عبلين □

○ غداً، الجمعة مهرجان ملاكمة في الناصرة



● البطل عماد محروم ●

● الناصرة ـ تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وباشراف المركز الثقافي البلدي في المدينة يحيي فريق الكفوف الذهبية للملاكمة بقيادة وتدريب غانم محروم مهرجاناً كبيراً على مسرح سينما الناصرة في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم غد، الجمعة.

ويشترك في المباريات نخبة من ابطال اسرائيل وفي مقدمتهم بطل اسرائيل لوزن ٦٧ كغم غانم محروم وبطل زائير جولي وفرق الناصرة واللد وتسور شالوم وعكا وطبعون.

ويشارك البطلان عماد محروم وبدران امارة في المهرجان الكبير الذي تشهده مدينة الناصرة مساء غد.

مباريات السبت.. مباريات السبت.. مباريات

شباب طمرة ـ شفاعمرو؛ كشافة حيفا في نتانيا؛ يافة الناصرة في كفارسابا؛

* توقف مباريات دوري جميع الدرجات *

● تتوقف بعد غد، السبت، مباريات الدوري في كل الدرجات وذلك لاجراء مباريات الجولة الثانية لكأس الدوري باشتراك فرق الدرجتين الممتازة والقطرية (بسبب انشغال منتخب شبيبة اسرائيل بمهرجان منتخبات الشبيبة) بينما تلعب فرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة مباريات الجولة الخامسة للفوز بكأس الدولة اربع فرق عربية مكابي شفاعمرو (الدرجة الاولى) وشباب طمرة (الدرجة الثانية) ويافة الناصرة وكشافة حيفا (الدرجة الثالثة).

ونورد فيما يلي جدول مباريات كأس الدوري :

مـ. يفنه	مـ. يافا	مرمورق	ب. حيفا
مـ. حيفا	مـ. تل ابيب	بني يهودا	هـ. الخضيرة
هـ. حيفا	هكواح	هـ. طبريا	ب. الرملة
ب. القدس	ب. تل ابيب	عميدار	اشكلون
كفارسابا	مـ. بيتح تكفا	شعرايم	حولون
هـ. تل ابيب	هـ. بئر السبع	يهود	هـ. رمات غان
هـ. بيتح تكفا	شمشون	رمات هشرون	ك. شمونة
مـ. نتانيا	هـ. اللد	ريشون لتسيون	هـ. القدس

□ مباريات الجولة الخامسة لتصفيات الكأس □

ب. كريات شمونة	ب. نهريا	بات يام	ب. اللد
ع. كفارسابا	يافة الناصرة	ع. شمونيل	مـ. الرملة
اورعقيبا	هـ. عكا	ب. اوفكيم	يروحام
كريات حاييم	يكنعام	اوريهودا	هشرون
ب. نتانيا	كشافة حيفا	رعنانا	بيت شمش
شباب طمرة	مـ. شفاعمرو	كريات غات	كريات اونو
ن. عليت	تل حنان	ازور	ديمونة
مـ. الخضيرة	طيرة الكرمل	مـ. اللد	مرحفيم

قداس وجناز السنة

رام الله ـ يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٨٤/١٢/٣٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله قداس وجناز السنة عن نفس طيب الذكر المرحوم الاستاذ :

غسان حرب
(ابو الفجر)

فوالدة الفقيد وارملته واولاده واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل حرب وابو نحلة وعائلاتهم وحمولة دار يوسف واقرباؤهم وانسباؤهم واصدقاؤهم ورفاقهم في رام الله والخارج يدعون الجميع مشاركتهم ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة المثلث
اللجنة النقابية المنطقية
تدعو اعضاء اللجنة لحضور الاجتماع حول «الاوضاع الاقتصادية واتفاقية الصفقة الشاملة وانتخابات الممرضات والممرضين» وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١٢/٢٧ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب في ام الفحم. يتحدث : بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

اعضاء فريق وادارة مكابي كشافة حيفا
يتقدمون بأحر التهاني واطيب الامنيات بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة للطوائف الشرقية والغربية راجين من الله ان نكون عند حسن ظنكم.
● وكل عام وانتم بخير ●

اعضاء فريق مكابي كشافة حيفا
يتقدمون بأحر التهاني الى الاخ واللاعب القدير مطانس ذيبي وعروسه فيولا بالزواج والف مبروك.

اعضاء ادارة مكابي كشافة حيفا
يتقدمون بأحر التهاني الى اللاعب القدير مطانس ذيبي وعروسه فيولا بمناسبة الزواج والف مبروك.

لوائح الدرجة الثالثة.. لوائح الدرجة الثالثة.. لوائح الدرجة الثالثة

هبوعيل كفركنا صاحب أفضل النتائج !

* ١١ فريقاً عربياً تنافس على ثلاث بطاقات ارتقاء *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ انتهت يوم السبت الماضي (٨٤/١٢/٢٢) مباريات الأسبوع العاشر لدوري الدرجة الثالثة تبين في نهايتها انه قد يحصل وتنتقل ثلاث فرق عربية مع نهاية الموسم الحالي الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وقد سجل عدد من الفرق العربية نتائج طيبة جداً حتى الآن ونشير بشكل خاص الى فريق هبوعيل كفركنا ويافة الناصرة اللذين لم يخسرا أية مباراة حتى الآن آملين أن يستمرا في ذلك حتى نهاية الموسم. ويظهر جلياً الانجاز الرائع للفريق الكناوي الذي خسر نقطتي تعادل فقط (نجاح ٩٠٪) ليكون بذلك أفضل فريق عربي حتى الآن. ويحتل الفريق حالياً المرتبة الأولى بفارق نقطتين عن تسور شالوم الذي تنتظره مباراة مؤجلة في يافة الناصرة أمام الفريق المحلي الذي يعمل هو الآخر من أجل الاقتراب أكثر فأكثر الى القمة. ويعمل فريقا دبورية وعرابة على احتلال القمة اذ انهما يبتعدان عنها بأربع نقاط فقط.

وفي منطقة «همفراتس» تزداد المنافسة على احتلال المرتبة الأولى باشتراك لا أقل من ست فرق ولم يبق في هذه المنطقة أي فريق لم يذق طعم الخسارة هذا الموسم.

وفي منطقة الجليل خسر فريق مكابي كفركنا مرتبته الأولى بعد أن مني بأول خسارة هذا الموسم يوم السبت الماضي في صفد ليبقى فريقا كرمئيل وكريات شمونة الوحيدين في هذه المنطقة اللذين لم يخسرا أية مباراة حتى الآن.

وينفرد «الاتحاد» الرياضي بنشر لوائح فرق الدرجة الثالثة اعتماداً على النتائج المسجلة في مكاتب اتحاد كرة القدم:

● منطقة حيفا ●

١. هـ. كفركنا	(١٠١)	٨:٣٧	١٨
٢. تسور شالوم	(٩١)	٨:٢٤	١٦
٣. يافة الناصرة	(٩١)	٨:٢٨	١٤
٤. دبورية	(١٠١)	١١:٢٤	١٤
٥. عرابة	(١٠١)	٩:٢١	١٤
٦. ن. شانان	(١٠١)	١٤:٢٥	١٤
٧. تل حنان	(٩١)	١٥:١٦	٩
٨. الكبابير	(١٠١)	١٧:١٣	٨
٩. كفرمندا	(١٠١)	٢١:٢٠	٦
١٠. المكسور	(١٠١)	٢٦:٩	٦
١١. العمل	(١٠١)	٢٧:١٣	٤
١٢. مـ. بيسان	(٩١)	٣٥:١٠	٤
ـ. نادي حيفا	(٩١)	٣٥:١٠	٤
١٤. كفر مصر	(٩١)	٣٦:١٠	٣

● منطقة همفراتس ●

١. هـ. جديدة	(١٠١)	٥:٢٣	١٤
٢. ب. شفاعمرو	(١٠١)	١٣:٢٤	١٤
٣. كريات اتا	(٩١)	١٤:٢٤	١٤
٤. ابناء سخنين	(١٠١)	٩:١٣	١٤
٥. هـ. سخنين	(٩١)	٢:١٧	١٣
٦. نحف	(١٠١)	١٢:٢٠	١٣
٧. عبلين	(١٠١)	٢١:٢٠	١١
٨. كريات حاييم	(٩١)	١٥:١٥	٩
٩. دير الأسد	(١٠١)	١١:١١	٩
١٠. البعينة	(٩١)	١٨:١٥	٨
١١. مـ. كفرسميع	(٩١)	٢١:١٥	٨
١٢. مـ. جديدة	(٩١)	١٦:١٠	٧
١٣. جولس	(١٠١)	٢٦:٥	١
١٤. المزرعة	(١٠١)	٣٥:٦	١

● منطقة الجليل ●

١. هـ. كرمئيل	(٩١)	٣:٣٠	١٦
٢. مـ. كفركنا	(٩١)	٩:٤٢	١٤
٣. مـ. طرعان	(٩١)	٩:٢٧	١٣
٤. هـ. صفد	(٩١)	٩:٢٢	١٣
٥. كريات شمونة	(٨١)	١٠:٢٩	١٢
٦. المغار	(٩١)	١٧:١٧	١١
٧. منحاميا	(٩١)	١٢:١٨	١١
٨. معليا	(٨١)	١٥:٢٠	٧
٩. شلومي	(١٠١)	٥٢:١٧	٧
١٠. معلوت	(٩١)	٢٣:١١	٦
١١. بوريا	(٩١)	٣٧:٧	٢
١٢. الرامة	(٩١)	٣٧:٧	٢
١٣. ناوح	(٩١)	٢٨:١٤	٢

● منطقة شومرون ●

١. مـ. زخرون	(١٠١)	٦:٣٠	١٩
٢. ب. ب. حنه	(١٠١)	٧:٣٨	١٨
٣. قيسارية	(١٠١)	١٧:٢٥	١٤
٤. كشافة حيفا	(١٠١)	١٢:٣٦	١٣
٥. العفولة	(١٠١)	١٢:١٦	١٣
٦. هـ. زخرون	(١٠١)	١٤:١٩	١٢
٧. الفرديس	(١٠١)	١٨:٢٢	١٠
٨. م. ام الفحم	(١١)	٢٣:١٥	٨
٩. مـ. ب. حنه	(٩١)	٢٠:١٨	٧
١٠. جت	(٩١)	٣٢:٢٠	٧
١١. ع. فكرمل	(١٠١)	٢١:١١	٦
١٢. بنيامينا	(١٠١)	٣٩:١٢	٤
١٣. عتليت	(٧١)	٢٩:١٠	٣
١٤. معاوية	(١٠١)	٢٩:٨	٢

● منطقة الشارون ●

١. ب. راس العين	(١٠١)	٨:٣١	١٧
٢. هـ. راس العين	(١٠١)	٨:٢٨	١٥
٣. مـ. هشرون	(١٠١)	١٧:٢٢	١٥
٤. قلنسوة	(١٠١)	٩:١٧	[illegible]
٥. مـ. كفرقاسم	(٩١)	٥:٩	١١
٦. بار ايلان	(١٠١)	١٤:٢٣	١٠
٧. برطعة	(٨١)	١٤:١٤	٩
٨. تل موند	(١٠١)	١٧:١٤	٩
٩. ب. هشرون	(١٠١)	١٦:١٢	٩
١٠. كفر يونا	(١٠١)	١٦:١٢	٨
١١. هـ. هشرون	(٩١)	١٨:١٣	٧
١٢. بردس	(٩١)	٢١:٩	٤
١٣. اليخين	(١٠١)	٢٧:٤	٤
١٤. تنوفوت	(١٠١)	٢٧:٧	٢

■ معلم الكراتيه جعفر ناصر الدين:

«حصلت على شهادة الدكتوراه في الكاراتيه»



● جعفر ناصر الدين (في يمين الصورة) الى جانب هيروشي شيرايي (دان ٧) وكارلو بترادزيني (دان ٥)، بطل اوروبا ورئيس معهد فوتوكوشي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد مؤخرا معلم الكاراتيه جعفر ناصر الدين بعد جولة دراسية في ايطاليا واليابان استغرقت عشرة أيام واشتملت على دورة تدريبية خاصة واشتراك في بطولة ايطاليا وتقديمه رسالة الدكتوراه في الكاراتيه في اليابان ومواضيع أخرى.

وأجرى «الاتحاد» الرياضي الحوار التالي مع ناصر الدين :

□ ما هي نتائج جولتك في ايطاليا ؟

● جعفر : اشتركت في دورة تدريب استمرت يومين في ميلانو (بتاريخ ١ و ٨٤/١٢/٢). وبتاريخ ٨٤/١٢/٣ اشتركت في بطولة محلية مع اعضاء فريق فوتوكاشي الطلياني ووصلت الى المباراة النهائية للفوز بالبطولة ولكن قبل ان تنتهي المباراة بثوان وجهت ضربة غير قانونية للاعب الخصم فخسرت المباراة وفزت بالمرتبة الثانية وحصلت على شهادة تقديرية وكأساً.

□ وماذا عن زيارتك لليابان ؟

● جعفر : وصلت الى اوساكا في اليابان بتاريخ ٨٤/١٢/٥. وفي الايام الثلاثة التالية اشتركت في بطولة العالم للمحترفين («فل كونتاكت») وهي بطولة يسمح الاشتراك فيها بعد ان يدفع المشترك مبلغ ٢٠٠٠ دولار يخسره اذا لم يحتل المرتبة ١ ـ ٥ ولكن اذا فاز باحدى المرتبات الخمس الاول يسترجع المبلغ ويفوز بمبلغ آخر. وشارك في البطولة (١٢) بطلا آخر وحضرها ستون ألف متفرج وفزت بالمرتبة الرابعة وسبق ان فزت بالمرتبة الخامسة في البطولة التي جرت قبل عامين وأنا مبسوط من هذه النتيجة الجيدة. وفاز بالمرتبة الاولى لاعب امريكي وفازت المانيا الاتحادية بالمرتبة الثانية وكوريا الجنوبية بالثالثة.

وقبل اشتراكي في البطولة قدمت رسالة دكتوراه في الكاراتيه اشتملت على علم التشريح وعلم النفس وحركات جسمانية أخرى. وبعد يومين اعلنت نتيجة نجاحي وسأتسلم الشهادة في الفترة الواقعة بين شهر آبار ـ آب من العام القادم.

وسأقوم قريباً بترجمة رسالة الدكتوراه الى العربية وبنشرها في «الاتحاد» الرياضي وإصدارها في كراس خاص.

□ يظهر من حديثك انك سجلت نتائج جيدة وهذا يناقض ما قاله لاعبا كاراتيه اسرائيليان قبل شهر بأن لاعبي الكاراتيه في اسرائيل لا يستطيعون مواجهة لاعبين دوليين ؟

● جعفر : ليتحدث كل لاعب عن اسمه أولاً وعن مقدرته فقط. لا شك ان المشاركة في مباريات دولية تتطلب دفع مبالغ مالية باهظة. أعتقد انه يوجد عدد كبير من لاعبي الكاراتيه العرب في البلاد الذين يستطيعون تحدي ابطال عالميين وتحقيق نتائج مشرفة. المطلوب أولاً ان تتدرب بجدية وتعمل في هذا الفرع من الرياضة لتتأهل بالتالي للاقاة لاعبين دوليين.

□ ماذا يعني حصولك على شهادة الدكتوراه في الكاراتيه ؟

● جعفر : عدا الانجاز الطيب وهو الحصول على هذه الشهادة فلن يسمح لي بالاشتراك اكثر في لقاءات دولية وهذا عام بالنسبة لجميع معلمي الكاراتيه الذين يحصلون على مثل هذه الشهادة وسأكرس وقتي لتدريب مدربين محليين اوتطوير الكاراتيه ونشرها في البلاد.

□ هل اقتصرت رحلتك على نشاطات فردية ؟

● جعفر : قمنا بتسجيل رابطة الكاراتيه العربية ـ اليهودية (شوطوكان) التي أديرها في الاتحاد العام لنشر وتطوير الكاراتيه في العالم (ي. سي. ك. ي.).

واتفقت ايضاً مع بطل اوروبا الحالي في الوزن الثقيل كارلو بترادزيني للقدوم الى البلاد وإجراء دورة تدريبية لاعضاء الرابطة وسبق ان قدم الى البلاد مرتين سابقاً. وسيرافقه حكم دولي يقوم باجراء دورة لتأهيل الحكام مدتها (٤٠) ساعة.

وسيحضر ايضا في شهر آب القادم بطل ايطاليا سابقا سيرجو تيسكا لاجراء دورة تدريبية خاصة كما سيقدم الى البلاد أحد كبار مدربي الكاراتيه في اليابان.

وتم الاتفاق ايضاً مع الاتحاد الايطالي على إجراء مباريات ودية مع اعضاء رابطتنا.

فريدنر
العاب بالجملة
حيفا ـ شارع سارة (١) تلفون : (٥٣٦٦٢٠١ ـ ٠٤)
● كل عام وانتم بخير ●

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في الطيبة وبعض الاعضاء، تتضمن بأن المرحوم عثمان عبد الوهاب اجبارة من الطيبة قد توفي سنة ١٩٤٤ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته مريم سالم اجباره وفي اولاده منها وهم : سعدة وفاطمة وام السعود، وفي زوجته الثانية حلوة حمد اجباره وفي اولاده منها وهم : ابراهيم ومحمود ومحمد واحمد وبدرية وثم في سنة ١٩٥٤ توفيت ام السعود المذكورة وانحصر ارثها بنوعيه في زوجها فايق عبد الرحيم اجباره وفي اولادها منه وهم : عادل وغالب وطالب وآمنة وفي سنة ١٩٥٧ توفيت مريم المذكورة وانحصر ارثها بنوعيه في بناتها المذكورات لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٨٤/١٢/٢٣
قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

معرض لويزا للألبسة الجاهزة ـ عبلين
نعلن عن افتتاح بازار للملابس الجاهزة وذلك في نادي الحزب الشيوعي في عبلين.
● ملابس رجالية ونسائية وبدل للاطفال ●
● أسعار شعبية وخدمة ممتازة ●
المعرض مفتوح يومياً من العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.
■ يستمر المعرض حتى ٨٥/١/٦ ■
● وكل عام وأنتم بخير ●





لانجاح صندوق الصحافة

***** بيان من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والاصدقاء والعمال وقراء صحف الحزب الشيوعي *****

● تل أبيب ـ لمراسل الاتحاد ـ تحت شعار «من اجل نجاح حملة صندوق الصحافة الشيوعية» اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والى كافة اصدقاء، وقراء الصحف الشيوعية والى جمهور العاملين وانصار السلام، دعتهم فيه الى بذل جهودهم من اجل الوصول بالحملة الى ثلاثة الاف ليرة في الشهر.

واكد البيان ان الوصول الى هذا الهدف الذي هو حد ادنى هو شرط اساسي لاستمرار الصدور المنتظم للصحف الشيوعية...

وجاء في البيان: ان الزمن يسير في صالحنا، صالح قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية. ولكن في ايدي اعدائنا وسائل دعاية جبارة تساعدهم في تضليل اقسام واسعة من الشعب. ولهذا فان تحقيق هدف حملة صندوق الصحافة الشهري وكل ما من شأنه أن يقوي صحفنا الشيوعية هو واجب الساعة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٢/٢٩)




● مصطفى مراد ●

شكراً لوردتك الجميله
شكراً لأمنيةٍ قتيلَهْ
في الصدر ذاويةٌ ودامية
وهبتْ لها عمرِ الشبابِ الغضِّ ـ
وردتُك الجميلَهْ
فتفتّحت للحبِّ ثانيةً،
شكراً لأغنيةٍ من الماضي طويلَهْ
عادتْ.. وعادتْ لي بها
آمالُ عهدٍ انتهى
ومواجعُ الذكرى وأحلامُ الطفولَهْ
شكراً لوردتكِ الجميلَهْ.

* * *
* *

يا حلوتي
يا وردةً أهدتْ إليَّ وردَةً،
يا حلوةً ما عرفَتْ
إسمَ الذي يرتاحُ في فؤادها
غيرُ المخدَّةْ،
يا حلوةً قد ذهبَتْ
وتركَتْ
وعداً أحبُّ أن يُحينَ عَهْدَهْ
وتركتْ لي حفنةً من التعبْ
يا حلوتي لو تطلبينْ
أزرعُ في كلِّ صباحٍ ـ
مفعمٍ بالشوقِ.. وردَةْ
في شعركِ القمحِ الذَّهبْ
حتى يبوحَ الوردُ.. بالموَدَّةْ

(جامعة تل أبيب)

ركن الاطفال

الـدب النائم

(حكاية لاحد الشعوب التي تقطن الشمال)




في ذات مرة التقى الصياد دبا اسمر فقال له:

ـ مرحبا ايها الدب!

فاجاب الدب:

ـ مرحبا! هل هناك من جديد ؟

ـ لا شيء جديد لدي. وماذا لديك من جديد؟

فقال الدب:

ـ سآوي في الايام القريبة المقبلة الى النوم فالثلج سيبدأ بالسقوط قريباً.

ـ ومتى ستستيقظ ؟

ـ في الربيع

قال الصياد:

ـ انك تنام طويلاً. اما انا فانام في الليل فقط، وفي النهار اعمل: اصلح الزحافات واعالج الجلود واصطاد السمك في النهر المغطى بالجليد. انني افعل اشياء كثيرة في الشتاء! اما انت فتنام طوال الشتاء، كالقتيل!

احس الدب بالعار لانه لا يفعل شيئاً، وادار بوزه الى ناحية اخرى، وغادر المكان بهدوء.

(عن «انباء موسكو»)

الاحلام الممكنة لعطيات الأبنودي في المانيا





● عطيات الابنودي.. عادت من رحلتها بالمانيا حيث عرضت هناك فيلمها التسجيلي «الاحلام الممكنة» الذي عرضه تلفزيون برلين الغربية ويدور حول وجوه على الشط التي كتبها عبد الرحمن الابنودي يصور فيها حرب التهجير. تقوم عطيات الان باخراج فيلم جديد بعنوان «المرأة والتنمية» وتقوم بتصويره في عدة بلاد عربية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هموم الكبار في مسرح الاطفال

ـ الطفولة فترة رائعة في حياة الانسان لكنها ليست أسعد الفترات كما أعتقد. ولا يشعر بطعم السعادة الحقيقية إلا ذاك الذي يفهمها. الطفل لا يقول: توقفي، أيتها اللحظة فهو لا يدرك بعد، لماذا ينبغي ايقافها. أنه ينمو كالشجرة والعشب وينبغي للفن أن يعلم الانسان في مرحلة مبكرة قدر الامكان تقدير الحياة بصفتها أعظم خير، وتقبلها بكل تنوعها. وأظن أن أفظع مآسي الانسان هي مأساة الحياة الفاشلة. ويجب حماية الطفل والمراهق من هذا الخطر الذي يجهله عموماً. وينبغي اعداده للنضال اليومي من أجل مثل الشباب وتعليمه الاحساس بالصلة مع الاسلاف وحب شعبه وأرضه التي ولد عليها وانني باعتباري متفائلاً، اؤمن بأن المسرح قادر على اداء هذه الرسالة. والا فلا معنى لوجود مسرح الاطفال والشباب.

هكذا يطرح المسألة ادولف شابيرو كبير مخرجي مسرح الأحداث في جمهورية لاتفيا السوفييتية.

انه يترأس منذ عشرين سنة الفرقة التي تأسست في العام ١٩٤١ ويعتبر مسرح الأحداث في ريغا، وهو مسرح الشباب الأول في منطقة البلطيق واحداً من أكثر المسارح سمعة اليوم وقد أكدت جولته الفنية الأخيرة في موسكو سمعته الرفيعة هذه، كمسرح ذي ربرتوار متسق وغير تقليدي واخراج تحليلي وديكور عصري مسرح يخاطب جمهوره بجد.

يضم ربرتوار المسرح حالياً أكثر من ثلاثين عرضاً، تمثل على نطاق واسع «الأدب الكبير» اللاتفي والروسي والعالمي: ابسن وراينيس استروفسكي واربوزوف، ليندغرين وشفارتس.

ان هذا المسرح هو الكيان الابداعي الوحيد ذو اللغتين. ويتسم بالثقافة المسرحية العالية والذوق الرفيع والاحساس بالاعتدال، والسيماء الثقافية البارزة بدقة. وتحدد الكثير من خصائصه المدينة التي ترسخ فيها.

كتب أدولف شابيرو في كراس عن مسرحه يقول: «ريغا ليست مجرد مدينة عريقة وعمالية ومثقفة ومسرحية جداً. انها مدينة هواؤها مشبع بالتأثير المتبادل لكثير من الثقافات ومسرحنا مدعو ببنيته بحد ذاتها (فرقتان: لاتفية وروسية) الى ترسيخ فائدة الحوار بين الثقافات».

لقد استمر هذا الموضوع نفسه في حديثنا.

قال المخرج:

ـ ان قضية تأثير الثقافات المتبادل التي تثير اهتمام العالم كله معقدة جداً بطبيعة الحال. وانني أترك الحكم على كيفية حلها عندنا للمشاهد. ومع ذلك فان لدينا، على الرغم من وجود فرقتين وبنايتين وخشبتين، مسرحا واحدا سواء من حيث الموقف الانساني أو الوطني أو من حيث البصمات الفنية.

وأكاد أقول ان نوعا من الانتشار الثقافي يجري. فالفرقة اللاتفية تمنح الروسية جودة التنظيم والانضباط في الاداء، بينما تمنح الروسية الفرقة اللاتفية الأساس العفوي والمرتجل.

انكم تقدمون باللغة اللاتفية «الغابة» لاستروفسكي و«طيران الغرانيق» لروزوف مثلا. بيد ان عددا كبيراً من المشاهدين في ريغا يتقبلون هذين العملين باللغة الأصلية.

ـ أجل. ولكن يطيب لنا أن نبين كيف يفهم الممثلون اللاتفيون المسرحيات الكلاسيكية الروسية ويقدمونها للمشاهد.

ـ يذهل المرء في ربرتوار مسرحكم التنوع وحتى بعض الغرابة ـ من كورني تشوكوفسكي الى مسرحية عن كرنفال في فلورنسه في القرن السادس عشر. ويصعب ايجاد الأساس الذي يوحد بينها.

ـ ينبغي للمسرح أن يكون متنوعاً ونحن نسعى الى أن يغدو كل عرض حدثا. ولا شيء يؤذي المسرح مثل العروض عن «المسائل اليومية العادية» فالمسرح والترهات اليومية مفهومان يستثني أحدهما الآخر.

ان احياء مسرحية كلاسيكية منسية هو حدث ثقافي. وثمة فخار خاص في كوننا نطلع المشاهد على لغة درامية جديدة وعلى تقاليد الثقافة العالمية. وعندنا، كما اعتقد موضوع توحيدي، الا وهو المسؤولية الداخلية عما يجري حولنا. اذ يزعجني مثلا ان قسماً من الشبيبة يتخذ موقفاً اعتباطياً من الحياة. وانا لا أقصد الشكل الخارجي للسلوك بل شيئاً آخر: ان الشباب يبدأ في فترة متأخرة جداً تقدير استحالة اعادة اللحظة التي مرّت.

ـ انك نصير مبدئي لمسرح الأطفال «الجدي»، كما تدل كلماتك وعروضك.

ـ أكاد أقول اني نصير المسرح «المعقد». أجل، اننا نريد أن يكون مسرح الأحداث معقداً: من حيث الربرتوار وأهمية القضايا واللغة المسرحية.

● أجرى الحديث: ميخائيل غوريفيتش ●

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٤/٤٤)

فنان مناضل بالريشة والنغم

● الفنان محمد علي مرافق الشيخ امام وضابط الايقاع لاغنياته هو ايضاً رسام تشكيلي اقام عدداً من المعارض الفنية للوحاته في القاهرة.

تراه دائماً ملتصقا بالشيخ امام لا يفترق عنه وكانه ظله يعمل بدون ضجة. ويتبادل مع الشيخ لغة موحدة من الفهم العميق المتبادل وبصمت فهو مساعد الشيخ ومرافقه منذ ٣٥ سنة.

يقول محمد علي «جاء الشيخ امام من قريته في الريف الى القاهرة حيث درس الترتيل وفيها تعرف على عائلتي وعاش معنا كأسرة واحدة. وكان لدي من العمر وقتها ١٠ سنوات فقط. ولم نترك بعضنا من يومها».

ويضيف «انا عملي الاساسي صائغ. وفي العام ١٩٦٨ اصبحت رساما وقد بدأنا انا والشيخ، بعد ان جاء الشاعر احمد فؤاد نجم وتعرف علينا في العام ١٩٦٢، الكلمة السياسية والاغنية والرسم السياسي».

ويعرض الفنان محمد علي مجموعة من الصور لبعض لوحاته وهي «بياع العيش» و «السقاء» و «الفلاح المصري» و «النكسة». ويقول موضحا، هذي لوحة عن بياع العيش في مصر وفي عز زحمة الاوتوبيس. وذي لوحة عن النكسة وتبدو فيها مصر وقد رمزت بالبقرة التي تدوسها قدما امريكا واسرائيل. وهذه لوحة عن «السقاء» الذي ما زال حتى اليوم يصعد حاملا قرب الماء الى الطابق السادس او السابع ليوصل شربة الماء الى المواطنين. اما هذه فهي صورة الفلاح المصري..

وعن معارضه يقول: «اقمت عددا من المعارض في مصر اولها كان العام ١٩٧١ عن مذبحة ايلول. ثم عددا من المعارض في قصور الثقافة وجامعة عين شمس. وكان اخر معرض لي في ١١ من شهر ايلول الماضي قبل خروجنا من القاهرة بوقت قليل».

الغـاز المشتـري الجديدة

تحوي طبقة الستراتوسفير الواقعة فوق الطبقات الدارية لكوكب المشتري على طبقتين رذاذيتين مجهولتين على الأقل. وقد توصل الى هذه النتيجة علماء كازاخستان بعد دراستهم الكوكب الضخم خلال سنوات عديدة وجرت الأبحاث في المرصد الفلكي في جبال تيان شان ـ على ارتفاع يقارب ١٥٠٠ متر فوق مستوى البحر.

أعلن المشرف على هذه الأرصاد رئيس اللجنة المختصة بفيزياء الكواكب والأقمار السائرة في فلكها، والتابعة للاتحاد الفلكي الدولي، ان الغيوم الرذاذية فوق كوكب المشتري مؤلفة من جزيئات ذات طبيعة مجهولة وكان بامكان هذا الغبار ان يتشكل عند تفتت النيازك الطائرة في الغلاف الجوي. وقد يعود مصدر هذه الطبقات الرذاذية الى مفاعلات كيميائية خاصة وتجري هذه التفاعلات على المشتري تحت تأثير الأشعة الشمسية فوق البنفسجية وتيارات الجزيئات الفضائية المشحونة. وتتشكل خلال ذلك اتحادات كربونية ـ هيدروجينية، يتكثف قسم منها.

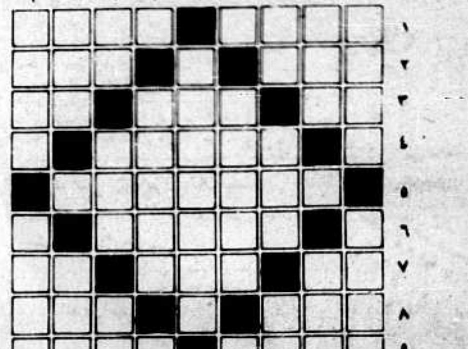
فيلم عن المطران الفلسطيني كابوتشي

● المطران كابوتشي ممنوع من دخول امريكا ●

يقوم «السيناريست محسن زايد بكتابة فيلم سينمائي عن حياة المطران كابوتشي والمرشح لاخراج الفيلم هو هاني لاشين الذي اخرج سابقا الفيلم التلفزيوني «ايوب» ومثل فيه عمر الشريف.

من جهة اخرى اختار «اتحاد الجمعيات الانسانية في الولايات المتحدة» مطران القدس المنفى ايلاريون كابوتشي كـ «رجل السلام للعام ١٩٨٤» ودعاه الى مدينة لوس انجلوس لتسلم الجائزة لكن السفارة الامريكية في روما رفضت منحة تأشيرة سفر بحجة انه «ارهابي» فاستقر راي رئاسة الاتحاد على ان يلقي المطران كابوتشي كلمته عبر الهاتف من روما. يوم افتتاح المؤتمر واذيع خطابه مباشرة عبر مكبرات الصوت. اما الادارة الامريكية فقد صنفت «اتحاد الجمعيات الانسانية الامريكية» في عداد الجمعيات التي تشجع الارهاب.

(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/١٢/١٥)



■□ اعداد: اوطان احمد حجازي ـ طمرة □■

الكلمات الافقية:
١) قرية جليلية جهوية ـ الاسم الاول لرئيس مجلس جهوي
٢) وبّخ ـ اداة حرب قديمة
٣) للنهي ـ حشرات يضرب بها المثل ـ للنفي
٤) عكس غني + للسؤال
٥) ظهر الجمل + يابس
٦) سلسلة جبال في الاتحاد السوفييتي (غير معرفة)
٧) نصف اعمل ـ مكان ـ سقي
٨) حليب ـ من الاسماء الخمسة
٩) نسبة لاحد الشعوب ـ اعمى

الكلمات العمودية:
١) تلميذ ـ عكس نازل
٢) عكس استيقظ (معكوسة) ـ مرّ
٣) اله ـ في الوجه (معكوسة) ـ قهوة (معكوسة)
٤) عكس تستسلم
٥) رئيس مجلس جهوي
٦) خاصتك + ساكن بجوارك
٧) عكس بحر ـ ثروة ـ للتأفف
٨) شعوب ـ الحي
٩) غيوم ـ جمع مهند

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الافقية:
١) سعير ـ أديب
٢) بحر ـ لطم
٣) عن ـ علا ـ اع
٤) حد + شلن
٥) الناصرة
٦) بلطيق
٧) لن ـ اين ـ فن
٨) بان ـ سال
٩) صيدا ـ تدمر

الكلمات العمودية:
١) سينا ـ البص
٢) عجه ـ نأي
٣) ير ـ حلب ـ ند
٤) عدن + لا
٥) الشاطىء
٦) الصين
٧) دم ـ قرن ـ سد
٨) بطا ـ قام
٩) بلغا ـ شنفر

أبو الشمقمق يقول!!

المجاعات السرية

من الصعب أن نتصور أن العواطف الانسانية الشريفة هي التي تدفع الان بعض الناس الى نبش مأساة المجاعة في أثيوبيا بعد ان اضطرت وسائل الاعلام الأمريكية والرجعية كافة الى الصمت، صمت أهل القبور، على أثر انكشاف الحقائق التي تشينها.

فقد أصبح واضحا الآن أن الدول والدوائر الامبريالية والرجعية لم تطنطن وتزمر لهذه المأساة الإنسانية المروعة إلا من قبيل التشفي والتحريض على النظام المتنور الوطني الاستقلالي الجديد في أثيوبيا. ولم يقدموا من «مساعدات» سوى أفلام التحريض التلفزيونية. فيما قام الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية، ويقومون، بتقديم المساعدات الفعلية وينقلون هذه المساعدات الى جميع المناطق التي ضربت بالمجاعة.

لقد أصبح معروفا، ولذلك انخرسوا، أن المجاعة في أفريقيا ليست جديدة. وهي بفعل أنظمة الاستعباد الاستعماري الأجنبي والنهب الأجنبي لخيرات أفريقيا. والمجاعة، في هذا العام، ضربت لا أقل من ثلاثين دولة في أفريقيا وعلى رأسها تشاد التي يتدخل الامبرياليون الأمريكيون والفرنسيون فيها لمنع تحرر شعبها وإنقاذ نفسه من المجاعة. لقد اشتهر نظام هيلا سيلاسي البائد، في أثيوبيا، بأنه نظام «المجاعات السرية». وذلك لأنه كان يخفي، برضاء «زملائه» الامبرياليين والرجعيين كافة، موت لا أقل من ٢٠٠ الف أثيوبي كل عام بسبب المجاعات. أما النظام المتنور الوطني الجديد فلم يخف ذلك بل وضع هذه القضية الإنسانية المؤلمة، هذه القضية التي هي من مخلفات الماضي الرجعي الأليم، أمام العالم كله. فهب أصدقاؤه الى نجدة الجائعين والى مساعدة النظام الجديد في حفر الآبار وإنشاء السدود، الخ، لمنع تكرار المأساة نهائيا. أما الرجعيون، في كل مكان، فوقفوا شامتين لا تهمهم دموع الأطفال الجائعين إلا بقدر ما تكون مدادا لأقلامهم الشامتة.

(أبو الشمقمق)

وثيقة

بيان الى المواطنين العرب

ايها المواطن العربي!

في يوم الخميس الموافق ٢٧ ـ ١٢ ـ ١٩٥٦ عقد اجتماع في منزل الاستاذ الياس كوسا في حيفا للبحث في قضية مجزرة كفرقاسم وقرر المجتمعون ارسال مذكرة احتجاج الى رئيس الحكومة والى رئيس الكنيست وقعها كل من:ـ

١) الشيخ موسى الطبري ـ قاضي عكا وحيفا الشرعي
٢) الارشمندريت سيمون ـ رئيس الطائفة الاورثوذكسية في عكا وحيفا والجليل
٣) القس رفيق فرح ـ رئيس الطائفة الانجيلية في اسرائيل
٤) الشيخ جمال الدين السعدي ـ امام جامع الجزار
٥) الخوري جبران الخوري ـ كاهن الطائفة الاورثوذكسية في كفرياسيف
٦) جبور جبور ـ رئيس بلدية شفاعمرو
٧) بنى بنى ـ رئيس مجلس محلي كفرياسيف
٨) شريف مملوك ـ عضو بلدية عكا
٩) محمد حبيشي ـ عضو بلدية عكا
١٠) رمزي خوري ـ عضو بلدية عكا
١١) خليل خوري ـ عضو بلدية الناصرة
١٢) نايف محمود الحاج ـ عضو مجلس كفرياسيف
١٣) يوسف حايك ـ عضو بلدية شفاعمرو
١٤) الياس كوسا ـ محام
١٥) جميل لبيب خوري ـ محام
١٦) حنا نقارة ـ محام
١٧) خالد عون الله ـ رئيس مؤتمر الناصرة الشعبي
١٨) طاهر الفاهوم ـ رئيس الحزب العربي الاسرائيلي
١٩) احمد عبدو ـ عضو اللجنة الاسلامية في عكا
٢٠) حنا دلة ـ تاجر
٢١) احمد الادلبي ـ عضو اللجنة الاسلامية في عكا
٢٢) شكري الخازن ـ معلم
٢٣) حبيب قهوجي ـ معلم
٢٤) يولس فرح ـ تاجر
٢٥) منصور كردوش ـ تاجر
٢٦) أسعد سعيد ـ فلاح
٢٧) سليم القاسم ـ نقابي
٢٨) بولص بولص ـ ملاك البعنة
٢٩) عبد الله بولس ـ عضو بلدية الناصرة
٣٠) فؤاد خوري ـ عضو بلدية الناصرة
٣١) توفيق معمر ـ محام
٣٢) حنا مسمار ـ ملاك
٣٣) جريس منصور ـ عضو عمدة الطائفة الانجيلية

وقد قرر المجتمعون ايضا اصدار البيان التالي:

في مساء يوم الاثنين الموافق ٢٩ تشرين اول قتلت قوة من بوليس الحدود الاسرائيلي بوحشية متناهية ٤٩ مواطنا عربيا وجرحت ١٣ اخرين من اهالي قرية كفرقاسم وهم عائدون من حقولهم الى بيوتهم دون ان يقترفوا اي عمل مخالف للقانون. وحاولت الحكومة طمس هذه المذبحة البشرية ببيان مبهم غامض ناقص ادلى به رئيس الحكومة في الكنيست في ١٢ ـ ١٢ ـ ٥٦ وباجراء محاكمة سرية للقتلة امام المحاكم العسكرية تبدأ في ٦ ـ ١ ـ ٥٧. ان هذا الحادث الاجرامي ومحاولة الحكومة اخفاء الاسباب المباشرة وغير المباشرة لارتكاب هذه المجزرة واجراء المحاكمة خلف ابواب مقفلة كل هذا أثار استنكار اوساط واسعة في الرأي العام فقامت تطالب الحكومة بمحاكمة القتلة امام المحاكم النظامية بصورة علنية.

اننا نعتقد بأن الاسباب الجوهرية التي ادت الى هذه المجزرة المنكرة مردها الى السياسة الفاشلة التي مازالت تنتهجها الحكومة بالنسبة الى المواطنين العرب. ولقد دأبت هذه السياسة على فرض واستمرار الحكم العسكري في المناطق التي يقيم فيها المواطنون العرب وعلى تقييد حرية تنقلهم وسلب اراضيهم واملاكهم وحرمانهم فرص العمل وحتى جنسية البلاد التي ولدوا فيها وعلى اتهامهم بانهم طابور خامس بقصد غرس روح الكراهية والبغضاء والعداء القومي في قلوب اليهود كي ينظروا الى المواطنين العرب وكأنهم اعداء للدولة.

فنحن عرب هذه البلاد الذين ذقنا مرارة الاضطهاد القومي منذ قيام دولة اسرائيل نرفض كل ادعاء بأن مجزرة كفرقاسم وقعت على سبيل الصدفة او نتيجة فقط لوحشية شخصية في افراد حرس الحدود.

ان دماء الرجال والنساء والاطفال التي سفكت في كفرقاسم تصرخ بأن المسؤول الاول عن سفكها ليس القتلة فحسب بل اولئك الذين رسموا سياسة الاضطهاد القومي ونفذوها على المواطنين العرب وما زالوا يواصلون تنفيذها.

لذلك يجب ان لا يهدأ لنا بال حتى يضع المسؤولون حدا لهذه السياسة النكراء، ويجتثوها من جذورها فلا تتكرر مجزرة كفرقاسم. واننا نطالب الحكومة بما يلي:ـ

١) تأليف لجنة برلمانية تشترك فيها جميع الاحزاب الممثلة في الكنيست بلا استثناء للتحقيق في الظروف والاحوال والاسباب المباشرة وغير المباشرة التي ادت الى وقوع هذه المأساة.

٢) محاكمة القتلة امام المحاكم المدنية بصورة علنية تأديبا لهم وردعا لغيرهم.

٣) دفع تعويضات مالية الى ذوي القتلى والى الجرحى على ان تقدر هذه التعويضات وفقا للاسس المتبعة من قبل المحاكم المدنية في قضايا الاضرار المدنية.

٤) اتخاذ الاجراءات الفعالة لتأمين عدم وقوع حوادث مماثلة لهذه الجريمة الوحشية.

٥) اتخاذ خطوات سريعة لاجراء تغييرات اساسية في سياسة الحكومة من جميع نواحيها بالنسبة الى المواطنين العرب كالغاء الحكم العسكري وازالة جميع أساليب الاجحاف والاضطهاد والضغط التي يشكو منها المواطنون العرب.

ودعماً لهذه المطالب وتعبيراً عن استنكارنا لهذه المذبحة الوحشية واحتجاجنا على استمرار سياسة الحكومة الاضطهادية واعراباً عن شعورنا بهذه الصدمة العنيفة واعلانا عن عدم ثقتنا بالمحاكمات امام المحاكم العسكرية من وراء ابواب مقفلة ومشاركة منا لذوي القتلى في مصابهم الاليم ندعو اخواننا العرب في اسرائيل في جميع المدن والقرى الى اعتبار يوم الاحد الواقع في ٦ ـ ١ ـ ٥٧ يوم حداد واضراب عام واقامة صلاة الغائب في جميع المساجد والكنائس على الارواح البريئة التي ذهبت ضحية الغدر والعدوان وستقام هذه الصلاة في الساعة الثانية عشرة من اليوم المذكور في اجتماع رئيسي عام في جامع الجزار في عكا ويطلب من المواطنين العرب ان يشتركوا فيها.

طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا

● وزعت هذه الوثيقة التاريخية في اواخر العام ١٩٥٦ على شكل منشور.